

عن أبي عبد الله الصادق ( عليه السلام ) قال : من  
لم يأت قبر الحسين ( عليه السلام ) وهو يزعم أنه  
لنا شيعة حتى يموت فليس هو لنا بشيعة ، وإن  
كان من أهل الجنة فهو من ضيقان أهل الجنة .  
( وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٢٤ - ٤٢٨ ج ١٤ ص ١١ )

# الأحرار

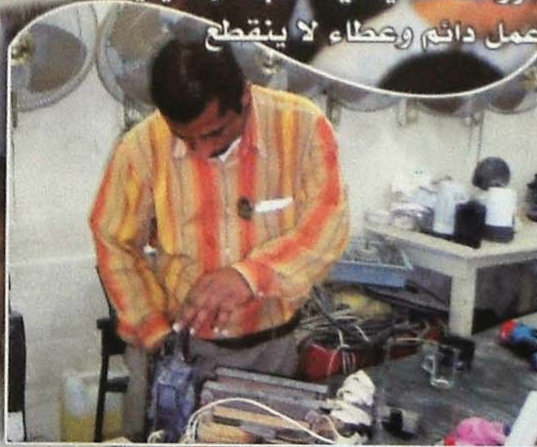
تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام

بمكة العتبة الحسينية المقدسة - السنة الخامسة

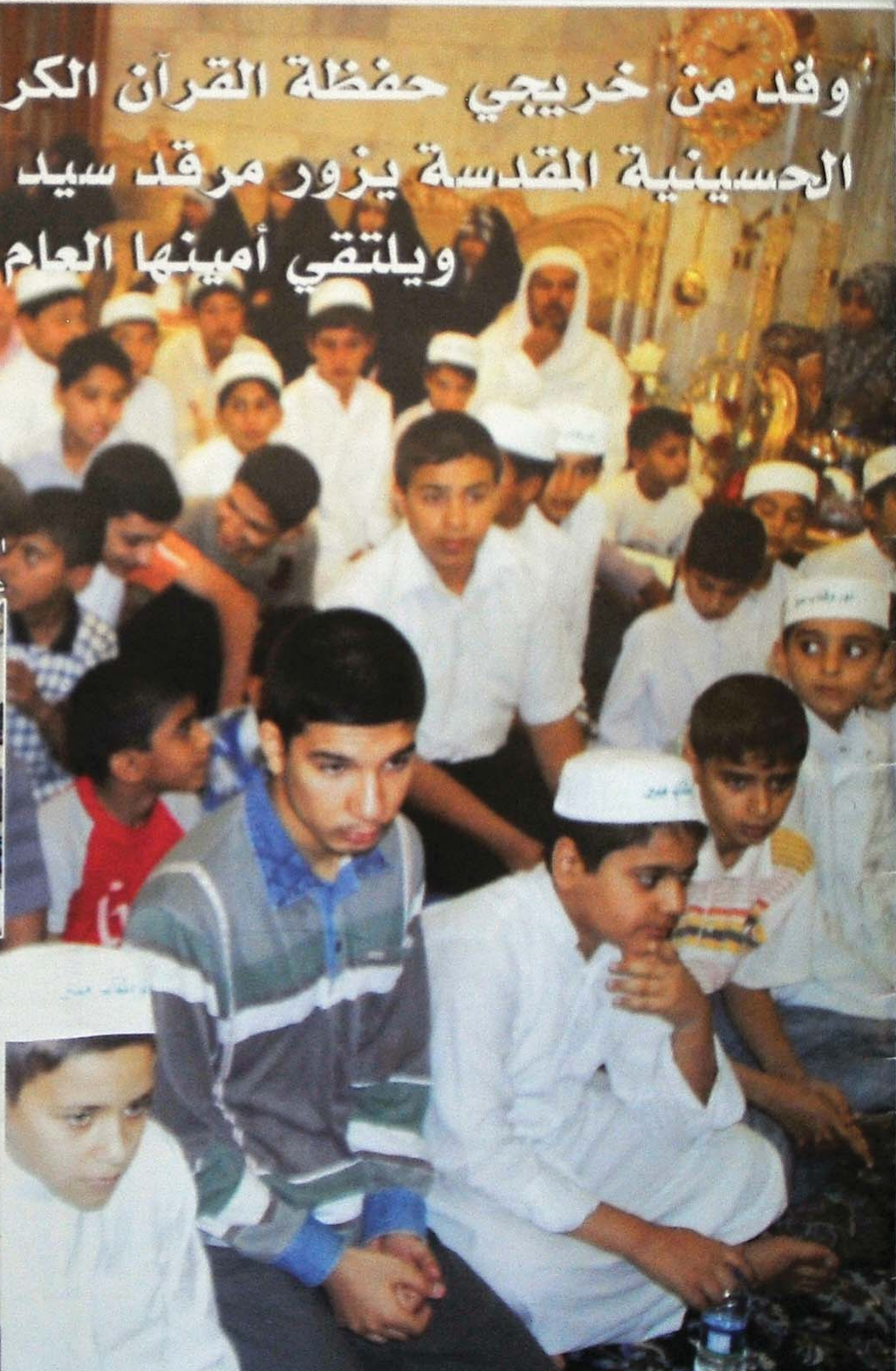
الخميس ١٦ ذو القعدة ١٤٣٠ هـ الموافق ٥ تشرين الثاني ٢٠٠٩ م العدد: ٢٠١

## وقد من خريجي حفظة القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة يزور مرقد سيد الشهداء ( عليه السلام ) ويلتقي أمينها العام

الورشة الفنية في العتبة الحسينية المقدسة  
عمل دائم وخطأ لا ينقطع



مياه الشرب مشاكل وحلول







## آلام وآمال

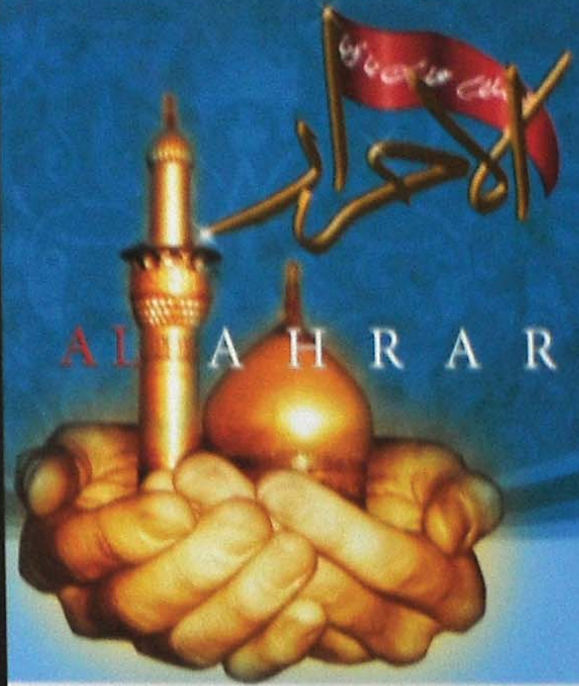
حسن الهاشمي

لعله من التبسيط الشديد للأمر إن الدولة في النظام الديمقراطي ليست قادرة على توفير الأمن للمواطن الذي يستطيع بموجبه أن يعيش حياة حرة كريمة، فالأمن يعد من أبعديات الحياة ولولاه لما استطاع أن يتحرك الإنسان بسبب البناء خطوة واحدة، وكان قدر العراقيين أن يعيشوا في ضنك الحياة المرة يكابدون المشاكل والعقبات لطموح بعترتهم وهم ينتخبون أفضل السبل للوصول إلى شاطئ الأمان، ويبقى طريق الحق والهداية مليئا بالعقبات والمخاطر التي يضعها ضعف النفوس لعرقلة كل مسيرة تلمح نحو تقديم الأفضل والأحسن للنوع البشري، فالإنانية المستكنة في النفوس الطائشة هي التي تحول بين المرء وما حياه الله من الخبرات التي هي من حق الجميع أن يستمتع بها كل حسب جهده وكدحه وما يقدمه من عطاء فكري أو مادي أو عضلي بما يخدم المجتمع ويطور البلد وفي جميع مجالات الحياة.

أكد الفطوح حسرة والما لما يتناوبني من القرف والإزدراء حينما أشاهد أفاعي الإنس تذرّف سحها زهاقا لكل من ينتخب أن يعيش حرا كريما في بلده، إنهم حولوا الكثير من أبناء شعوبهم إلى قطعان من المواشي ولا يروق لهم شعب قد أبق من قطعانهم الهائمة في الصحراء، ويحاولون بشتى الوسائل الوحشية أن يرجعوا الأبق إلى حظائرهم الكأداء، ولكن طعم الحرية والتحرر لو تذوقها الإنسان لا يستبدلها بجنات كثيفة ولكنها تئن تحت وطأة السلطان الجائر، نعم إنها الحرية التي جبل الإنسان عليها ولا يمكن التفریط بها وهي تستأهل أن يضحي الإنسان لتبقيتها بالغالي والثفيس حتى لو تكالبت قوى الظلام لإخمادها، وفي هذا الإطار كشفت مصادر نيابية عن معلومات جديدة تؤكد وجود ٢٣ جهاز مخابرات اقليمياً ودولياً تعمل باجندات خاصة لتأزم الوضع الأمني والعملية السياسية في البلاد.

المعلومات اوضحت ان هذه الاجهزة المخابراتية تعمل في الساحة العراقية لصالح دولها بهدف تأجيج الوضع داخليا، خصوصا ان جميع دول الجوار تعمل في العراق وتسعى لتخريب الاستقرار الأمني او تعطيل العملية السياسية ما يتطلب اتخاذ موقف حاسم ضد هذه التدخلات، وكانت التحقيقات الأولية لتفجيري الصالحية الاحد الدامي اثبتت ان المواد المستخدمة في هذين العمليين الارهابيين قد جاءت من دول مجاورة، وان الجهة المنفذة هي نفسها المتورطة بتفجيرات الاربعا الدامي.

وعلى هذا نؤكد على اهمية تطوير القدرات الأمنية والاعتماد على العامل الاستخباري والمعلوماتي وعدم الاقتصار على حجم الاعداد، كون العامل الاستخباري يعطي نتائج افضل من الاعتماد على نشر اعداد ضخمة من العناصر الأمنية في المدن، وكذلك اهمية تغيير الاستراتيجية المتبعة للإشراف على الاجهزة الأمنية، هذه الأمور الإحترازية وغيرها لعلها تقف أمام هذه الوحوش الكاسرة التي لا تستبطن إلا شرا ولا تريد خيرا لكل من يختار الحياة الحرة الكريمة ومن ضمنها شعب العراق الذي قرر أن يعيش بعد أن مات سريريا في حقب بل قرون من الزمن الغابر، وبعد أن ذاق طعم التغيير فإنه لم يتوان في الحفاظ على مكتسبات الحرية التي ينبغي أن نعمل جاهدين على تقويتها وسد جميع الأبواب التي تسعى لإرجاعنا إلى حيث النذل والخنوع، وهيئات لمن شرب حب الإمام الحسين عليه السلام أن يقبل بالذل والهوان التعس.



### هيئة التحرير

حسن الهاشمي ، طالب عباس الظاهر

صباح جاسم

### الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### التصميم والأخراج الفني

حسين الاسدي ، محمد الكلابي

### التنضيد الطباعي

حيدر عدنان الخفاجي

### المراسلون

حسين النعمة، صفاء السعدي

علي حسين الجبوري، تيسير عبد عذاب

### التصوير

عمار الخالدي، رسول العوادي

Email : non \_ annashr @ yahoo . com

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

[www.imambussaina.tv](http://www.imambussaina.tv)

[www.imambussaina.org](http://www.imambussaina.org)

[info@imambussaina.org](mailto:info@imambussaina.org)

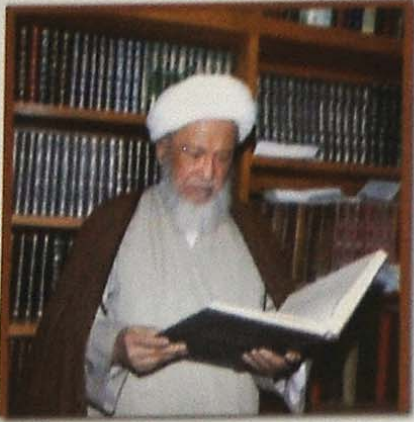
هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بـدالفة: ٢٢١٧٧١ داخلي ١٧١

المقالات المنشورة قد لا تمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ويتحمل اصحابها المسؤولية



## المرجع الفياض.. يدعو إلى عدم تسييس الدين أو استغلال

### المناسبات والأماكن الدينية لإغراض سياسية



نجد في العراق من لا يجد لثمة العيش وليس له ماوى يؤويه إن هذا خطأ فادح ينبغي تداركه وإصلاحه بأسرع ما يمكن وإلا فإنه عارٌ كبيرٌ على من يدعى أنه يمثل الشعب وفي نفس الوقت يقنوم باستغلال الشعب بهذه الكثرة السياسية أن يعملوا على حل هذه المعضلة وجعل الرواتب في حدود المعقول كسائر دول العالم وليكن معلوماً إن هذه

المسؤولية لتؤدي واجبها وتتخذ القرارات والإجراءات اللازمة لحل هذه الأزمات الخائفة.

✦ التخلص من المصالح والأغراض الشخصية فإن مسؤوليتهم أمام الله تعالى وأمام شعبيهم أن يكونوا حريصين على مصالح البلد العامة وما يحقق مصلحة الشعب قبل مصالحهم وأهدافهم الحزبية الخاصة.

✦ التصدي للإرهاب وضربهم بشدة في كل مكان ومعاوية المجرمين والإسراع بتنفيذ العقاب الصارم لمن تثبت عليهم الجرائم وإنزال القصاص العلني العادل بهم ليكونوا عبرة للآخرين وليعرفوا إن دماء العراقيين عزيزة ولن تذهب هدراً.

✦ المطالبة من الحكومة والبرلمان بتخفيض رواتب الموظفين الكبار وفي طليعتهم الهيئات الثلاث: الرئاسة والوزراء والبرلمان وأعضاء مجالس المحافظات فإن رواتبهم العالية لم نسمع لها مثيلاً في أي بلد من بلدان العالم في الوقت الذي

حضر المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ محمد إسحاق الفياض أحد مراجع النجف الأربعة الكبار من تسييس الدين أو استغلال المناسبات والأماكن الدينية لأغراض الترويج لجهة حزبية أو لشخصيات سياسية.

وقال المرجع الفياض في كلمة وجهها للمبلغين والمبلغات وأئمة الجماعة والجمعة ( الحذر من تسييس الدين واستغلال المناسبات والأماكن الدينية للدعوة إلى بعض الجهات الحزبية أو بعض الشخصيات السياسية بل ينبغي على رجال الدين أن يكونوا بمثابة المرابطين والمشرهين على العملية السياسية لتشخيص الخلل والانحراف وتوجيه النصح والإرشاد للسياسيين . الاستمرار بمطالبة الحكومة والمسؤولين بتوفير الخدمات الحياتية الأساسية ، فان الوضع المأساوي والأحوال المتردية للمجتمع العراقي تحتم علينا جميعاً أن نرفع أصواتنا وأن نضغط على الجهات الرسمية

في الدوائر الرسمية وعلى الخصوص في وزارة التربية فلا بد من تصحيح المناهج الدراسية في مادتي الدين والتاريخ وحتى يدرس المواطن أبناءه ما يعتقد به ويعلم أطفاله تاريخ مذهبهم الذي ينتمون إليه وليس ذلك من الطائفية كما يدعي البعض بل إن الطائفية هي ما يحصل الآن من فرض عقائد وتاريخ أحد المذاهب على حساب أبناء المذهب الآخر.

المعضلة سببت العديد من مشاكل العراق الاقتصادية والأمنية ولها دور في خلق الفساد الإداري والسرقة وتزوير الشهادات الجامعية مما يزيد الفوضى والإرهاب . ✦ تفعيل الدستور ولاسيما البنود التي تكفل حرية المذهب وإن كل مواطن حر في اختيار مذهبه ومن حقّه أن يمارس عباداته وعقائده وفق ما يختاره ويؤمن به وإن يطبق هذا البند بأسرع ما يمكن

### الحسناوي: وزارة الصحة بصدد

الاتفاق مع إحدى الشركات العالمية لاستيراد علاج وقائي لمرض أنفلونزا الخنازير



ذكر وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي خلال زيارته مدينة كربلاء المقدسة إن وزارته بصدد الاتفاق مع إحدى الشركات العالمية على شراء (٤ ملايين جرعة) من العلاج الوقائي لمرض أنفلونزا الخنازير (H1N1)، مؤكداً في تصريح خصه للإحزاب أنه في حال الاتفاق مع الشركة المسؤولة فسيصل اللقاح في شهر كانون الثاني.. وأضاف الحسناوي إن السبب وراء انتشار المرض في المدارس

## تعاون مشترك بين المركز الوطني

### للمخطوطات ومتحف الإمام الحسين (عليه السلام)



مشاركة وفد العتبة الحسينية بمعرض المخطوطات الثاني لعام ٢٠٠٩ والذي حضره وزير الدولة لشؤون السياحة والآثار (قحطان الجبوري)، وأضاف: إن معرض المخطوطات الذي افتتح تحت شعار (المخطوطات فن وتراث وحضارة) ضم أكثر من ١٢٠ معروضاً يمثل مجموعة من المصاحف المخطوطة وكتب الحديث النبوي الشريف وبعض اللوحات الخطية وبعض الأدوات القديمة المستخدمة في الكتابة والخط وعدداً من اللوحات لكبار الخطاطين العرب والمسلمين ممن وضعوا اللمسات الفنية لتاريخ الخط العربي، موضحاً: إن المعرض قد أقيم في بيت اثري يعود تاريخه إلى مطلع ثلاثينيات القرن الماضي وهو بيت توفيق السويدي الذي كان يشغل منصب رئيس وزراء العراق في العهد الملكي.

تباحث مسؤول متحف الإمام الحسين والوفد المرافق له حول أواصر التعاون والدعم الفني بين متحف الإمام الحسين عليه السلام والمركز الوطني للمخطوطات حيث سبق للمركز زيارة موقع إعداد وتحضير متحف الإمام الحسين في موقعه داخل الصحن الحسيني الشريف بحسب المسؤول عن المتحف. وقال السيد علاء احمد ضياء الدين (الأحزاب): إن وفداً من العتبة الحسينية المقدسة ترأسه مسؤول شعبة صيانة المخطوطات تباحث مع الأستاذ عبد الله حامد مدير عام المركز الوطني للمخطوطات حول سبل تعزيز أواصر التعاون المشترك بين العتبة المقدسة والمركز الوطني من أجل إظهار متحف الإمام الحسين عليه السلام بالشكل الذي يليق باسم صاحب المرقد المقدس، جاء ذلك خلال



## الشيخ الكربلائي يطالب الأجهزة الأمنية بالتشخيص الدقيق لمواضع الخلل الأمني في العمليات الإرهابية الأخيرة ووضع الحل المناسب لها

**إجراء الانتخابات في موعدها  
المحدد مبدأ ديمقراطي  
ودستوري لابد من المحافظة عليه**



وأعداء العراق ... وان الرّد المطلوب في الوقت الحاضر على هذه الجرائم الإرهابية هو سد الثغرات الأمنية من جهة وإجراء الانتخابات في موعدها المحدد والمشاركة الواسعة من المواطنين فيها .. ودعا سماحته الكتل السياسية الى أن يتحملوا مسؤوليتهم الشرعية والوطنية في الظروف الحاضرة التي يمر بها العراق وهو سرعة التوصل الى اتفاق بشأن القضايا العالقة. وعن ضرورة الالتزام بالأخلاق الفاضلة وردم مستنقعات الفساد والرذيلة قال ممثل المرجعية الدينية العليا إنه وللأسبوع الثالث على التوالي يتوافد مواطنون من منطقة الكرادة الشرقية ويقدمون شكاوهم مما يحصل في هذه المنطقة من مظاهر عنصرية مخالفة للقيم الأخلاقية والأعراف الاجتماعية .. وفي ليلة الجمعة الماضية رفعت شكوى موقعة من قبل أئمة مساجد وخطباء ورؤساء وجمعيات ومنتديات ثقافية ووجهاء ورؤساء عشائر وموظفين وكسبة ومن مختلف شرائح المجتمع ... يشكون سوء الحال الذي وصلت إليه هذه المنطقة والمعروفة منذ سنين طويلة بمحافظتها على التزامها الديني والأخلاقي والحضاري وأنه قد طغح بهم الكيل بعدما انتشرت ظواهر عامة وعنصرية منافية تماماً لقيم المجتمع الأخلاقية وأعرافه وان جميع شرائح المجتمع هناك حتى المسيحيين منهم متدمرون جداً من هذه الظواهر ويطالبون الحكومة بحل عاجل لها ...

الأجهزة الأمنية إلى موضع الخلل في خطتها الأمنية وفي إجراءاتها الاحترازية، ومن ثم فإن وضع المعالجة الصحيحة لهذا الخلل هو الذي سيمنع من حصول حوادث إرهابية مستقبلاً خاصة ونحن مقبلون على الانتخابات، ومن المؤكد إن الجهات التي لا تريد النجاح للعملية السياسية ستسعى بكل ما لديها من إمكانات لإشاعة الفوضى الأمنية والقيام بالكثير من العمليات الإرهابية لنزع ثقة المواطن بالحكومة وبالأجهزة الأمنية وبالعملية السياسية برمتها ... ومن هنا فإن المطلوب هو الإسراع بالوصول إلى التشخيص الدقيق لموضع الخلل الأمني ومعالجته وعدم التسرع في الاجتهادات الشخصية غير المبنية على الدليل. ومع عدم توصل مجلس النواب إلى اتفاق حول قانون الانتخابات وبقاء عقدة كركوك من دون حل، أكد سماحة الشيخ الكربلائي إن الوقت المتبقي لإجراء الانتخابات بدأ يتضيق ... ولا بد من الأخذ بنظر الاعتبار إن إجراء

هذا التشخيص محتماً ووارداً فهذا يعني إن هذه السيارات التي نفذت بها الجريمة الإرهابية لم تتسلل من مناطق أخرى .. وإنما هناك بيوت أو كراجات من داخل المنطقة قد حصل تفخيخ السيارات فيها ... ومن هنا - وبعد التثبت من صحة هذه الدعوى - فإن على الأجهزة الأمنية أن تضع خطة وتتخذ إجراءات مناسبة لمثل هذا الخرق خاصة في المناطق الحساسة والمهمة وان يعمم الإجراء المناسب على بقية المناطق المهمة ..... وعلى ضوء هذا التحليل فليس هناك تقصير في

فيما يتعرض الأبرياء لعمليات إجرامية متكررة استعرض ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في العاشر من ذي القعدة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٠٠٩-١٠-٣٠ تلك الفواجع بقوله: لم ينته المواطنون بعد من أهالي ضحايا الأربعاء الدامي من لطمة جراحهم ولم تجف بعد عيون الأراذل والمفجوعين من دموع الأسى والحزن بتلك الضجيرة حتى تضجع من جديد عوائل أخرى لمواطنين أبرياء بجريمة إرهابية جديدة في يوم دام آخر ...

**الشيخ الكربلائي يطالب الجهات المختصة بوضع حد للظواهر المنافية للأخلاق العامة والتي يشككي منها أهالي منطقة الكرادة الشرقية**

وبهذه المناسبة تقدم سماحته لعوائل الشهداء بأسمى آيات العزاء والحزن بهذه الفاجعة الكبيرة سائلاً الله تعالى أن يتغمدهم برحمته الواسعة ويسكنهم جنان الخلد وان يمسّن على الجرحى بالشفاء العاجل ... ومع تكرار هذه التفجيرات وفي نفس المنطقة طالب الشيخ الكربلائي القوات الأمنية بمراجعة شاملة لمواضع الخلل في الخطة الأمنية وقيل إن نحدد موضع التقصير لابد من تشخيص عاجل لمواضع الخلل هذه من أجل سدها عاجلاً واتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث ... وهناك دعاوى من بعض القادة الأمنيين إن السيارات التي فُجرت قد فُجخت في نفس المنطقة ودفعت إلى أهدافها من داخل المربع الأمني للمنطقة ذاتها - منطقة الصالحية - وعلى فرض أن يكون

الانتخابات في موعدها المحدد مبدأ ديمقراطي ودستوري لا بد من المحافظة عليه ولا يمكن أن تحيد عنه العملية السياسية في العراق ... كما إن تأخيرها عن هذا الموعد له آثار خطيرة على الوضع السياسي والأمني في العراق فإن ذلك سيشل حركة مؤسسات الدولة وسيتيح للإرهابيين العبث بأمن العراق وشعبه أكثر من ذي قبل .. كما إن سرعة التوصل إلى اتفاق حول هذا القانون سيوجه ضربة قوية للإرهاب

نقاط الحراسات والسيطرات التي تم تمرر بها هذه السيارات ... وأما إنها فخخت خارج المنطقة وهذا الاحتمال - لا بد من التحقق منه - ومعرفة الخلل في نقاط السيطرة التي مرت منها هذه السيارات. وعلى كل حال - وعلى ضوء جميع الاحتمالات - فإن المطلوب وبصورة عاجلة هو التشخيص للموقع الذي جرى فيه التفخيخ وانطلاق هذه السيارات منه، فإن التشخيص الدقيق لموضع الخلل الأمني هو الذي سيوصل



مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في 23/10/2009م.

## الإنفاق وما يورثه من خير الدنيا والآخرة

ثم يقول الإمام (عليه السلام)

أولئك ومقاعد الأسواق، فإنها محاضر الشيطان ومعارض الفتن، وأكثر أن تنظر إلي من فضلت عليه فإن ذلك من أبواب الشكر.

إن الجلوس في الأسواق وسبلة ينفذ منها الشيطان ربما لأن فيها تجري معاملات محرمة أو تحاسد أو تباغض وإن ذلك ربما يؤدي إلى حصول الفتن.

فالإيمان نصفان نصف في الصبر ونصف في الشكر، فمن جملة الأمور التي تجعل العبد شكوراً هي النظر لمن أنت أفضل منه في الرزق أو الصحة أو أنت أفضل منه في رزق المال أو أنت أفضل منه في رزق العلم والأولاد أو أنت أفضل منه في رزق العلم وغير ذلك، فأنظر إلى الفرد المريض وأنت معافى أو إلى الفرد الذي هو أفقر منك وأنت أغنى وغير ذلك..

حينئذ ستكون عبداً شكوراً لأنك حينئذ تنظر إلى من هو أدنى منك ستتولد لديك القناعة والقناعة تولد الرضا والتسليم بما قدر الله تعالى.

ثم يقول الإمام (عليه السلام): **أولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لنتفنتهم فيه ورزق ربك خير وأبقى، وأكثر أن تنظر إلى من فضلت عليه فإن ذلك من أبواب الشكر**

أخيراً يجب أن لا انظر إلى شخص يملك كذا سيارة وكذا بيت وعنده أموال وسيارات وأنا ليست عندي، وإنما انظر إلى من هو دوني حتى أشكر الله تعالى ويكون ذلك سبباً لإبقاء هذه النعم..

نعم يمكن أن انظر إلى من هو أعلى وأكثر مني علماً أو تقوى مثلاً ولكن لا انظر إليه بنظرة حسد وإنما من أجل أن أسعى نحو الأفضل.

وهذا

الخير الكثير سيكون إلى الغير وسيرته الآخرون من وورثته وسيتمتع هؤلاء الآخرون بخيرات هذا المال وستبقى التبعات فقط على الإنسان.

ثم يقول الإمام (عليه السلام): **أأخذ صاحباً من يفسد رأيه، وينكسر عمله فإن الضاحك معتبر بضاحيه (يفسده رأيه) هو الشخص الضعيف السراي، إن هناك أشخاصاً لهم رأي معتد به لأن لديهم علماً ومعرفة وخبرة في أمور الحياة، وهناك شخص ضعيف الرأي بسبب جهله وغفلته وبلادته، فالإمام ينصح هنا بأنه إذا أردت أن تتخذ صاحباً لك، فاتخذ الشخص الذي يُعتمد برأيه ويكون له رأي عاقل وحكيم فإن الشخص السمين في أهاله وتصرفاته وينكر الناس تصرفاته، إذا صاحبه حتماً ستعكس تصرفاته السينة عليك.**

ثم يقول (عليه السلام): **أأخذ منارل الغفلة والجفاء وقلة الأعوان على طاعة الله، وأفضل رأيك على ما يغنيك.**

لا بد أن يكون للإنسان المؤمن شخص يؤاخيه ممن يعينه على طاعة الله تعالى وحتى يتأثر به ويقتدي به وهذا الإنسان المؤمن يذكرك بالله تعالى وبالموت ويعلمك الأحكام الشرعية وتأثر بصحبته على أن يكون لك عوناً في طاعة الله تعالى.

إن الإمام يوصينا بأن الأمور التي تهلك وتعنيك مسموح لك أن تبين رأيك فيها، أما الأمور التي لا تعنيك، فلا تكن فضولياً وتدخل رأيك في أمر لا يهمك ولا يعنيك وبالتالي تلقى ما لا ترضى.

والتوفيق لولاية

الأولياء، فهذه نعم عظيمة من الله بها على العباد ولكن في كثير من الأحيان قد يفكر الإنسان فقط في ما انعم الله عليه من المال والمسكن والملبس والتمتع في الحياة الدنيا، ولهذا يوصينا الإمام بأن نشكر الله تعالى على جميع النعم ويوصينا بإظهار هذه النعم في الملبس والمسكن وفي بقية الأمور، لأن الله تعالى يحب أن يرى أثر هذه النعم على عباده.

ثم يقول الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): **أعلم أن أفضل المؤمنين أفضلهم قدماً من نفسه وأهله وماله، فإنك ما تقدم من خير يبق لك ذخره، وما تؤخره يكن لغيرك خيراً.**

إن الإمام (عليه السلام) يبين بأن أفضل منزلة للمؤمن هو أفضلهم قدماً - أي بدلاً - وإنفاقاً، وإن ما ينفق من ماله من خير وما ينفقه ويتصدق به من قول وفعل أيضاً، ويبين الإمام (عليه السلام) هنا أنك ما تتعب أبها الإنسان وتشقى وتحصل عليه من مال وأمور أخرى فإذا ما أنفقته؛ سيكون لك ذخره، وأما إذا لم تنفقه سيكون غيرك خيره.

إن كثيراً من الناس قد يخجل بإعطاء الحقوق الشرعية، ويخجل بالصدقات والإحسان إلى الغير، ويخجل بفعل الخير فيبقى هذا المال ويعد ذلك إلى من سيؤول هذا المال؟

سبق أن تناولنا في

الخطبة السابقة بعض فقرات كتاب أمير المؤمنين (عليه السلام) ووصاياه إلى أحد خواص شيعته وهو الحارث الهمداني ووصاياه إلينا أيضاً بتلك المجموعة من مكارم الأخلاق ومحمود الآداب التي سنتعرض هنا إلى قسم آخر منها إذ يقول الإمام (عليه السلام) في كتابه: **«أستصلح كل نعمة أنعمها الله عليك، ولا تضيعن نعمة من نعم الله عندك، وتبر عليك أثر ما أنعم الله به عليك»**.

في هذه الفقرة يوصينا الإمام (عليه السلام) بإظهار نعم الله تعالى علينا والشكر لها لكي نحافظ عليها ونديم هذه النعمة، والإمام (عليه السلام) يبين هنا إن من جملة تلك الآداب والأخلاق الكريمة للإنسان المؤمن أن يلتفت إلى كثرة النعم التي أسبغها الله تعالى على عباده فيشكرها لكي يديم الله تعالى تلك النعم ويبقيها، والسبب في ذلك هو غفلة الإنسان عن هذه النعم، وعدم تصوره الكامل لأنواعها الكثيرة جداً التي انعم الله تعالى بها علينا.

وتوقيض لأحدنا الالتفات إلى أنواع النعم سواء على مستوى الظاهر منها أم الباطن؛ لوجود إن هناك الكثير من النعم العظيمة التي تستوجب الشكر لله تعالى، فهناك نعم روحية غير مادية وهناك نعمة الوجود ونعمة إرسال الكتب السماوية ونعمة إرسال الأنبياء والأوصياء ونعمة الهداية



## واجبات الاحرام

واجبات الاحرام ثلاثة هي: النية، وليس ثوبى الاحرام (للرجل)، والتلبية.

١ - النية، ويكفي فيها قصد في النفس مع القربة والإخلاص بلا حاجة الى التمسك، وإذا أراد المكلف التلطف بالنية فيمكنه أن يسأل: أحرم لعمره التمتع لحج التمتع قربة الى الله تعالى.

٢ - لبس ثوبى الاحرام، وهما ازار ورداء وفق الطريقة المألوفة في لبسهما، والأحوط وجوبا أن يلبسهما الرجل قبل النية والتلبية، أما النساء فيمكنهن الاحرام بثيابهن العادية.

٣ - التلبية مقارنة للنية، ويجزي فيها أن يقول: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والمُلْكُ، لا شريك لك، لبيك، وعلى المكلف أن يؤديها على الوجه العربي الصحيح دون الملحون مع القدرة على الصحيح ولو بالتعلم.

ويستحب الاكثار من التلبية ما استطاع كما يستحب تكرارها عقب كل فريضة وعند الركوب والنزول والمعبود والهبوط وعند السحر وأن يهجر الرجال بها دون النساء حتى إذا شاهد المحرم موضع بيوت مكة القديمة قطع التلبية على الأحوط.

من احكام الاحرام:

١ - لا ينعقد إحرام عمرة التمتع ولا إحرام حج التمتع ولا إحرام العمرة المفردة إلا بالتلبية مقارنة للنية.

٢ - الواجب من التلبية أن يقول الملبّي مرة واحدة لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك .. ويستحب الإكثار منها وتكرارها كما تقدم.

٣ - لا تشترط الطهارة من الحدث الأصغر والأكبر في صحة الاحرام، فيصح الاحرام من المحدث بالأصغر أو المحدث بالكبير كالمجنب والحائض والنفساء وغيرهم.

٤ - يجزي غسل الاحرام في النهار للإحرام حتى آخر الليلة الآتية، ويجزي الغسل في الليل للإحرام حتى آخر النهار الآتي، ويصح غسل الاحرام من الحائض والنفساء، وهو من الأغسال المشروعة التي تجزي عن الوضوء بل عن مثل غسل الجنابة والحيض أيضاً، وينتقض بالحدث الأصغر فضلاً عن الحدث الأكبر، وتستحب إعادة الغسل قبل عقد الاحرام إذا انتقض .. كما تستحب إعادته إذا أكل مما يحرم على المحرم أكله أو لبس ما يحرم على المحرم لبسه وإن لم ينتقض بذلك غسله.

٥ - يجوز لبس احرام من (مسجد الشجرة) أن يرجع بعد الاحرام الى المدينة المنورة لساظر منها جواً الى جدة ثم يتوجه منها الى مكة المكرمة، ولكن يلزمه الاجتناب عن التظليل المحرم .. ويتيسر له ذلك بركوب الطائرة في ليلة غير ممطرة.

٦ - الأحوط وجوبا لمن أراد الحج من طريق المدينة المنورة الاحرام من مسجدها المعروف ب(مسجد الشجرة) وعدم الاكتفاء بالاحرام من خارج المسجد باستثناء الحائض والنفساء فإنهما تحرمان من خارج المسجد، ولا يبعد جواز الاحرام في أي موضع من المسجد بما في ذلك الأقسام المستحدثة منه.

٧ - من حج حجة الإسلام سابقاً ونهياً له لاحقاً الذهاب الى الحج مرة أخرى وأراد أن تقص هذه الحجة بدلاً عن الحجة الأولى إن كان في حجته الأولى خلل، وأن تكون حجته هذه مستحبة إن كانت الحجة الأولى صحيحة وتامة، عليه أن ينوي امتثال الأمر المتوجه اليه فعلاً وإن كان لا يدري أوجوب هو أم استحبابي.

٨ - يشترط في ثياب الاحرام ما يشترط في لباس المصلي من شروط الطهارة وغيرها، وإذا تنجس ثوب الاحرام بعد الاحرام بنجاسة غير معفو عنها في الصلاة فالأحوط وجوباً المبادرة الى تبديله أو تطهيره، ولا يضر التأخير لعذر كعدم وصوله لمنزله ونحو ذلك.

٩ - لا يجب على المحرم أن يلبس لباس الاحرام باستمرار، فيحق له أن يلقيه عن مته متى شاء، وأن يبدله بأخر مثله متى شاء، كما يحق له أن يزيد على الثوبين للتحفظ من البرد وما شاكل.

جميع الفتاوى والمسائل المذكورة أعلاه نوردتها نصاً كما وردت في الموقع الرسمي لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

## مجزرة الأحد

الا يوقظ هذا الدم البريء المراق ظلماً وعدواناً لضحايا الإرهاب من العراقيين ضمائر العرب والمسلمين .. بل وضمير العالم السادر في سيانه وهم يشاهدونه عبر شاشات التلفاز؟ وإذا كان هنالك ذنب للتكيار يبيح تقتيلهم وحرقتهم وتدميرهم بهذه الصورة البشعة وبهذا الشكل البربري، فما بال الطفولة تذبح في العراق من الوريد إلى الوريد .. دون أن يحرك ذلك سائناً في ساسة أو قادة العالم المتحضر، ممن يتشددون رياءً بالشعارات الفارغة بحقوق الإنسان!

وكيف يرخس إلى هذا المستوى دم العراقيين .. فيعد تفجيرات الأربعا الأسود في ١٩ اب الماضي هاهي تفجيرات الأحد تحل بوقعها الحزين .. فبرين مثل هذا الصمت المريب القاتل على الأجواء، ويغلف القلوب ويلجم الألسنة، فكيف .. كيف يتسنى لنا الركون إلى مثل هذا الإهمال أو الغفلة .. ليعيد الإرهاب فعلته الشنعاء في مجزرة تلو أخرى؟ بل إلى متى نظل ندفع ثمن خلاصنا من دمنا عبر تكرر التفجيرات.

إنها مأساة إنسانية قبل أن تكون مختصة بالعراقيين أو المسلمين وحدهم .. إذ إن ضحايا تفجير وزارة العدل في بغداد يوم الأحد الماضي فقط من الأطفال الرضع زهاء السبعين بعد أن طال دار حضانة الوزارة أيضاً، وإن ما يجري في العراق الآن مرشح حدوثه وتكراره وانتقاله إلى بقاع أخرى من العالم. نعم فإن الإرهاب أعمى وأبكم وأصم .. وإذا كان اليوم علينا سيكون غداً - لا محالة - عليهم ..!

ولكن السؤال المطروح ها هنا ومطلوب منا جميعاً الإجابة عنه - كل من موقعه - كوننا معنيين بتحمل مسؤوليتنا الشرعية والوطنية هو: أنقف هكذا مكتوفي الأيدي؟ بل كيف يتسنى لنا مستقبلاً مواجهة مثل هكذا إرهاب شرس وهمجي لا يضع في حساباته أي اعتبار، ولا وزن عنده لاية قيمة إنسانية .. سواء للطفولة أم لغيرها؟ خاصة إذا علمنا إن مثل هذا الإرهاب لا يعمل بجهوده الخاصة فقط .. وإن له هناك مساندة داخلية وخارجية .. بل وإقليمية .. لا تريد للعراق الاستقرار والأمن لأنه سيؤثر على حكوماتها ونظميتها الحاكمة بالحدود والنار، لا سيما ونحن نقف على اعتاب انتخابات قادمة .. وقد رصدت الميزانيات الضخمة عبر تكاليف مسعور - غير مسبوق - لإسقاط التجربة الديمقراطية الجديدة في العراق، وعودة الدكتاتورية، فقد نقلت صحيفة (الصباح) شبه الرسمية عن مصدر في مجلس النواب قوله: إن (٣٣) جهازاً للمخابرات يعمل في العراق لصالح دول عربية وأجنبية.

لذا فما هي الآليات الجديدة الواجب توفيرها ومن ثم العمل عليها من أجل السيطرة على مثل هكذا اختراقات خطيرة للأجهزة الأمنية ولقوات الجيش والشرطة؟ وما هي حلول المواجهة لتمثل هذا التكاليف المحموم؟ أم سيظل شعبنا الصابر يدفع ثمنه البهاض؟

أخيراً.. أقول لأشك فإن ساسة البلد وقادته اليوم معنيون بالدرجة الأساس بالاجابة عن مثل هكذا استفهام ملح، والأهم البدء بالخطوات العملية في هذا الاتجاه بجهود سياسية حثيثة بمواكبة الإجراءات الأمنية المشددة، وإلا فإن الحالة السابقة لا يمكن قبولها، وما تفجيرات الأربعا والأحد الداميين إلا الدليل القاطع .. ولكي لا يتكرر ما حصل مرة أخرى.



## في كربلاء المقدسة

# إجراءات صحية احترازية

## لتفادي

## الإصابة

## بالأنفلونزا

## الوبائية

في مجلس محافظة كربلاء د. حبيب الطرقي عن

خلو المحافظة من هذا المرض واستعداد الكوادر الطبية فيها للتصدي له، مضيفاً في تصريحه لـ (الأحرار)، "أن مرض أنفلونزا الخنازير من الأمراض الوبائية الذي انتشر في

أغلب أنحاء العالم ابتداءً من المكسيك وأمريكا ومن ثم بلدان الوطن العربي ومنها العراق، وقد تصبح محافظة كربلاء في دائرة قريبة من الخطر نتيجة انتشاره في عدد من المحافظات العراقية القريبة منها وتطوره في حالة عدم السيطرة عليه، ولكننا في إصرار على تفادي هذا المرض من خلال تفعيل الإجراءات والوسائل الوقائية وتوضيحها للمواطن الكرياني والإهابة على الالتزام بها خاصة في الأماكن المزدحمة". وبالنسبة للتدابير الوقائية اللازم اتخاذها من قبل المواطنين لتفادي الإصابة بالأنفلونزا الوبائية، أوضح الدكتور (منهال جاسم السريح) معاون رئيس المشفى البيطري العام في كربلاء توارد الأنباء عن ارتفاع حالات الإصابة بمرض الأنفلونزا الوبائية (أنفلونزا الخنازير) وخاصة بين طلبة المدارس وفي العديد من محافظات البلاد، وتفادي الإصابة بهذا المرض والحد من انتشاره لا بد من اتخاذ التدابير الوقائية ومراعائها وهي كالتالي:

✦ غسل اليدين بالماء والصابون والمطهرات عدة مرات يومياً خاصة بعد العطاس أو مصافحة شخص مصاب بالأنفلونزا.  
✦ تغطية الأنف عند العطاس أو السعال واستخدام المناديل الورقية والتخلص منها بطريقة صحيحة وسريعة.  
✦ الاكتفاء بالمصافحة عند السلام وترك العناق أو التقبيل.  
✦ عند ظهور أعراض الأنفلونزا ولمنع انتقال المرض يفضل المكون في المنزل والحفاظ على مسافة لا تقل عن متر عند مخالطة الآخرين.  
✦ تجنب لمس العين والأنف والفم باليدين إلا بعد غسلها جيداً.  
✦ أخذ الحيطه والحدز في الأماكن

بعد أن دق ناقوس الخطر في دول العالم بانتشار مرض أنفلونزا الخنازير والكشف عن بعض حالات الإصابة به في عدد من المحافظات العراقية، وضعت دائرة صحة كربلاء خلال الأسبوع الماضي عدداً من الخطط الصحية الاحترازية لتفادي الإصابة بهذا المرض والحد من تطوره في الفترة المقبلة.

وقال الدكتور (علاء حمودي بدير) مدير عام صحة كربلاء في تصريحه لـ (الأحرار)، "بعد الكشف عن حالات الإصابة بالأنفلونزا الوبائية (H1 N1) في بعض المحافظات المحيطة بكربلاء والخوف من انتشارها في المحافظة، وضعت دائرة صحة كربلاء خطة متكاملة لمكافحة هذا الوباء من حيث زيادة التوعية الصحية لدى المواطنين عن طريق نشر البوسترات والنشرات الصحية وعقد الندوات للحدث بأسباب انتشار هذا المرض وخطورته وطرق المعالجة".

وتابع، "أخذنا خلال الأسبوع الماضي الإجراءات اللازمة لمنع الإصابة بالمرض الوبائي الذي بات يهدد العالم في هذه الفترة، وقمنا بتوفير العلاجات الخاصة به وتوزيعها على المستشفيات والمراكز الصحية في المحافظة مع التأكيد على المؤسسات التعليمية من خلال تزويد الكادر التعليمي بالمعلومات الصحية الكافية عن هذا المرض وتزويد المدارس وبقية الدوائر الحكومية بالمعقمات والصابون السائل".

وحول تخوف البعض من تزايد خطورة إصابة محافظة كربلاء بأنفلونزا الخنازير من قبل الزائرين متعددي الجنسيات الوافدين إلى المحافظة أداء زيارة العتبات المقدسة فيها، أكد (بدير)، بأن "مدينة كربلاء المقدسة آخر المحافظات العراقية التي يمكن أن تصاب بهذا المرض الخطير أو غيره من الأمراض المنتشرة في المناطق الأخرى، وتعد كربلاء من المحافظات النموذجية المسجلة لدى وزارة الصحة من حيث توفير الرعاية الصحية الكاملة فيها، بالإضافة إلى قدسيها وتبركها باحتضان أجساد أئمة أهل البيت (عليهم السلام)".

من جهته أعلن رئيس اللجنة الصحية





# العطاء الحسيني

طالع اسدي يفتي بشايات  
ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة

## العائلة العباسية المقدسة

### موقع العتبة الحسينية المقدسة أول موقع في العالم للبت المباشر

في  
العتبات  
المقدسة بالعالم،

فقد قامت شعبة الانترنت بمساعدة اغلب مواقع البث المباشر في العتبات والمزارات المقدسة، منها على سبيل المثال البث المباشر للعتبة العباسية والعتبة العلوية ومزار مسجد الكوفة المعظم، وحالياً مسجد السهلة. مؤكداً: إن كلاً من محرم وصفر وشعبان ورمضان شهور مناسبات مهمة يتابع الجمهور في كل العالم البث المباشر لها من موقع العتبة الحسينية المقدسة.

وفي السابق كان البث يُفلق لتجاوز الحد المسموح به من الزوار؛ لكن في الوقت الحاضر تمت زيادة المساحة المقررة لأعداد الزوار وذلك ليتمكن أكبر عدد منهم لمتابعة شعائر تلك الشهور المقدسة. موعزا إلى خدمة أخرى هي خدمة الزيارة بالإجابة مجاناً، التي قدمتها العتبة الحسينية لموالي آل البيت (عليهم السلام) خارج العراق، على موقع العتبة حيث بدأت في الأول من شهر محرم لعام ١٤٣٠ للهجرة، حيث يقوم الشخص بملء نموذج خاص بالزيارة موجود في الصفحة الخاصة بالزيارة بالإجابة في موقع العتبة المقدسة، ليظهر اسمه ضمن تسلسل الراغبين بالزيارة، ونقوم بدورنا بطباعة هذه القوائم ونرسلها إلى شعبة السادة

الحسينية  
للمحبين والموالين  
لال البيت (عليهم السلام)،  
فاصبح للموقع زوار ومتابعون بأعداد  
كبيرة جداً.

مشيرا، الى ان موقع العتبة الحسينية إنتقل من مصنفة (مليون وخمسمائة وعشرين ألف) بعد البث المباشر إلى مستوى (٣٠٠ ألف) حسب ما جاء به موقع اليكسا الدولي الخاص بأعداد المتصفحين للمواقع الالكترونية.

وعن آلية عمل برنامج البث المباشر كان (العطاء الحسيني) هذا اللقاء مع أحمد علي عبادي، مسؤول شعبة الانترنت حيث قال: يبدأ عمل البث المباشر من منظومة الكاميرات وعددها عشر كاميرات رقمية، تعمل بشكل مستمر (٢٤) ساعة يومياً لنقل كافة المواقع في العتبة، وبالطبع الكاميرا الأهم هي تلك الموجودة أمام الضريح المقدس لأنها تنقل المشهد الأهم والمطلوب باستمرار حيث جموع الزائرين يتوافدون على ضريح أبي عبد الله (عليه السلام) والكاميرات المستخدمة هي من عدة أنواع لكنها جميعها تعمل بالصيغة الرقمية (digital) ويوحدها جهاز مزاج للصوت والصورة (Mixer) بالإضافة لأجهزة أخرى تساهم في نقل الصورة إلى شبكة الانترنت.

وتابع عبادي، إن البث المباشر في العتبة الحسينية هو أول بث مباشر عن طريق الانترنت

بعدُ موقع العتبة الحسينية المقدسة الالكتروني أحد اهم المواقع الخاصة بالعتبات المقدسة في العراق والعالم الاسلامي، وقد باشر بمهامه اثر سقوط النظام البائد وتولّي ادارة العتبة المقدسة الحالية زمام الامور، وقد برزت خدمة (البث المباشر) كواحدة من الخدمات التي يقدمها موقع العتبة للمؤمنين في مختلف انحاء الارض وعلى مدار الساعة، من اجل ادامة روابط الولاء لأهل بيت النبي الأعظم عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام..

السيد افضل الشامي نائب أمين عام العتبة الحسينية المقدسة قال: فكرة إنشاء منظومة البث المباشر من موقع العتبة الحسينية المقدسة هي مقترح قدمه السيد عباس جلوخان أثناء زيارة وفد العتبة الى مركز الدراسات العقائدية التابع لمكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) في النجف الأشرف، وعملت العتبة الحسينية المقدسة بهذه الفكرة كخدمة جديدة من العتبة الحسينية.

وتابع الشامي: قام بدعم هذه الفكرة السيد جواد الشهرستاني وكيل سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)، وتبرّع بمبلغ شراء المنظومة وتنصيبها وبدأنا بالبث المباشر.

مؤكداً: إن أول موقع قام بالبث المباشر في العتبات المقدسة هو موقع العتبة الحسينية المطهرة، وبادرنا في تحقيق هذه الفكرة على اثر تقديم بث مباشر ينقل الصورة الكاملة للعتبة



الخدم. ويدورهم يقومون بالزيارة عن كل شخص ورد اسمه ضمن تلك القوائم ومن ثم تعاد اليها ليتم إعلام الشخص بإتمام الزيارة نيابة عنه، وقد بلغت أعداد الأشخاص الذين تمت الزيارة نيابة عنهم (٦٧) ألف شخص لغاية الآن.

محمد عبد المهدي، كاتب ومحرف في موقع العتبة الحسينية، حدثنا عن أهمية البث المباشر قائلا: في البدء إن موقع العتبة الحسينية المقدسة على شبكة الانترنت كان يستقبل أعدادا كبيرة من الزوار يوميا إلا إن العدد تضاعف كثيرا بعد تشغيل خدمة البث المباشر.

وأضاف محمد، وقد لاحظنا ذلك من خلال أرقام الزوار وأيضا من خلال سجل الزوار والبريد الإلكتروني الخاص بالعتبة والحقيقة إن ذلك أسعدنا كثيرا خصوصا وإنها كانت نافذة جديدة تفتح أمام اتباع أهل البيت عليهم السلام لمتابعة نشاطات العتبة المقدسة وكذلك متابعة المجالس الحسينية والفعاليات المرتبطة بالمناسبات المقدسة.

مضيفا، في السابق وقبل استحداث قناة كربلاء الفضائية كانت بعض الفضائيات تستلم إشارة من كاميراتنا المنصوبة في داخل الحرم أو خارجه وذلك لنقلها إلى أجهزة النقل المباشر لتلك الفضائيات، أما اليوم فإن هذا الأمر مناط بفضائية كربلاء فقط.



مشيرا، إنه قد يكون هناك تأثير للفضائيات؛ لكن يبقى الانترنت له خصوصية وله رواده هذا بالإضافة إلى إن فضائية كربلاء لا تنقل البث المباشر بشكل مستمر هذا كونها تبث في الوقت الحاضر لعدة ساعات فقط.

الشيخ مصطفى العمالي، مدير موقع (يا حسين)، أشاد بموقع العتبة الحسينية قائلا، إنه موقع خدمي رائع وما يميزه ويجعله في المراتب الأولى خدمة برنامج البث المباشر،

تحقيق: حسين النعمة

## غبار الحرم الحسيني المطهر بركة وشفاء

لقاء مع الأستاذ مجاهد مهدي، رئيس قسم الهدايا والندور، كي يحدثنا عن آليات العمل والتوزيع فقال: استلمنا الجهاز وتم وضعه وتنصيبه في مخزن الهدايا والندور قبل عام تقريبا، وهناك أربعة منتسبين مختصين للعمل على هذا الجهاز، يعملون بوجبهتين لتوفير الكميات المطلوبة من أكياس الغبار المطهر يوميا.

وأضاف مجاهد، يتم حصولنا على الغبار من الحرم المقدس وبالأخص من سجاد الحرم الطاهر، وبعد تنظيف الغبار وتصفيته يوضع في الجهاز لتتم تعبئته في أكياس صغيرة خصصت لهذا الغرض، وبعد اكتمال عملية التعبئة يتم إرساله إلى غرفة خزن، بجانب باب المدرة داخل الحرم ليتم توزيعه على الزائرين الكرام يوميا للتبرك، منعا لتراحم الزائرين وضمان حصولهم على الغبار..

وتابع مجاهد، إن هناك زائرين يقدون إلى العتبة المقدسة في زمن خارج عن الوقت المحدد لتوزيع الغبار فنقوم بإعطائهم مغلفات صغيرة من الغبار المطهر أمثالا لتوجيهات الأمانة العامة للعتبة المقدسة، كي لا يحرم أي زائر من بركات الامام الحسين عليه السلام.

الامامة في ذريته الطاهرة، واستجابة الدعاء تحت قبته الطاهرة، والشفاء في تربته المقدسة.

ومن هذا المنطلق حرصت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على تقديم افضل الخدمات لزائري الامام الحسين (عليه السلام)، منها توزيع غبار حرم الامام (عليه السلام) الى الزائرين وتسهيل الحصول عليه بصورة لائقة وبالمساواة.

وقد أوكلت الامانة العامة للعتبة مهمة توزيع الغبار إلى (شعبة المفقودات واعانة الزائرين) والتي تعد إحدى شعب قسم الهدايا والندور، وتمت آلية توزيع الغبار المطهر بعدة مراحل لغاية وصولها بالشكل المطلوب للزائر الكريم. وقد تم استيراد اجهزة تعبئة وتغليف الغبار من احدى الشركات المتخصصة في تصنيع هذه الآلات، وذلك لخصوصية الغبار

كونه يتطاير ويصعب السيطرة على تعبئته وتغليفه.

وكان (للعطاء الحسيني)

خص الله سبحانه وتعالى الامام الحسين (عليه السلام) بمنزلة عظيمة ورتبة فريدة لم يخص بها غيره من البشر، وذلك لتضحياته العظيمة من اجل اعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى ونصرة الاسلام والمسلمين، ومن عظم هذه المنزلة ان الله تعالى قد جعل





تقرير: صفاء السعدي

# وفد من خريجي حفظة القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة يزور مرقد سيد الشهداء (عليه السلام) ويلتقي أمينها العام

فاعل في المسابقات التي تقام في أنحاء  
البلد كافة..

وتحدثت احد اعضاء الوفد من حفظة القرآن  
وهو (الضريير) محمد عبد علي كماش والذي  
استطاع أن يحفظ القرآن الكريم عن طريق  
السماع المستمر وذلك لكونه ضريباً ومنذ  
مدة طويلة نتيجة ورم في الدماغ أدى به  
لفقد البصر.. وقال محمد، ان من افضل  
الطرق التي التزمت لي لنسياني مرضي هو  
حفظي للقرآن والاهتمام به، ومن الكرامات  
التي من الله علي بها هي حفظي للقرآن من  
خلال الاستماع فقط.

وتابع محمد، شاركت في عدة مسابقات  
منها المسابقة التمهيدية لمؤسسة شهيد  
المحراب وحصلت فيها على المرتبة  
الاولى في حفظ ثلاثة أجزاء، وعلى  
مستوى العراق فقد حصلت على المرتبة  
الاولى في مسابقة حفظ (٢٠) جزءاً،  
وهذا كله من بركات كتاب الله الكريم  
واصراري على الاستمرار.

لأنه منهج للحياة الكاملة، وان الحفظ هو  
جزء من حمل القرآن، وإن تكونوا من حملته  
الحقيقيين، لنول رسول الله (صلى الله عليه  
واله وسلم)، (أشرف أمي حملة القرآن).  
وكان لنا لقاء مع الشيخ حسن المنصوري  
المسؤول عن دار القرآن الكريم، والذي  
تحدث قائلاً: استقبلنا مجموعة من حفظة  
وحافظات القرآن الكريم، وهم ضمن مشروع  
ال(الف حافظ) الذي نطمح لإتمامه.

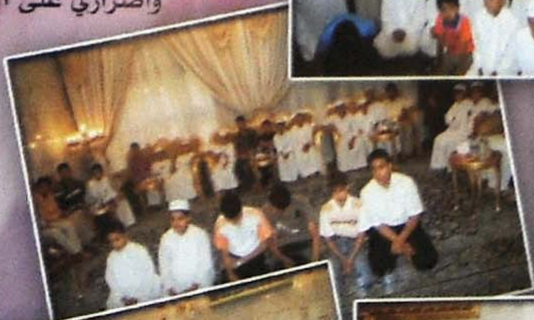
وأضاف الشيخ المنصوري، البعض من هؤلاء  
المؤمنين حفظوا القرآن كاملاً والبعض  
الأخر قد حفظوا مجموعة من الأجزاء، وقد  
مكنتهم قابليتهم المباركة في أن يكون لهم دور

استقبلت الأمانة العامة للعتبة الحسينية  
المقدسة وفداً من خريجي حفظة دار القرآن  
الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة  
وضم الوفد حفظة وحافظات من مدينة  
كربلاء وقضاء الهندية، وكان في استقبالهم  
سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي  
الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة.

وفي كلمة القاها الشيخ الكربلائي على  
الحفظة، قال، ان من نعم الله تعالى انه  
من علينا بحفظ القرآن والاهتمام به، وهو  
العروة الوثقى والحبلى المتين، وهو الذي  
يمثل لنا السعادة الكاملة والنعمة العظيمة،  
التي حباها الله بها، لذا علينا أن نحرص  
على حفظه وإدامة قراءته..

وخاطب الكربلائي خريجي دار القرآن  
الكريم، انكم تمثلون نواة حقيقية لشباب  
المستقبل، وإن شاء الله يكون لكم مكان  
مميز في المجتمع، وهذا هو دليل كرامات  
القرآن الكريم..

وأضاف الشيخ  
الكربلائي، عليكم أن  
تجتهدوا في حفظ  
القرآن وأن تتميزوا  
في حفظه وتبليغه،





# الورشة الفنية في العتبة الحسينية المقدسة.. عمل دائم وعطاء لا ينقطع

يتطلب إيجاد الجو الملائم للزائرين أثناء أدائهم زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، ونتيجة لعمل هذه المراوح المستمر فهي بحاجة إلى صيانة وإدانة أسبوعية وتوفير البديل لها لشغل مكانها وعدم توقفها عن العمل خاصة في فصل الصيف.

من جهته أوضح السيد (صاحب الموسوي) أحد العاملين في الورشة الفنية لـ (العطاء الحسيني) بأن صيانة الأجهزة الكهربائية تبقى مستمرة في الصيف والشتاء، ما عدا المراوح الكهربائية التي تأتي محلها المدفئات الكهربائية والنفطية في فصل الشتاء، وقال، "نقوم بتنظيف المراوح الكهربائية الفائضة عن الحاجة ونعمل على تغليفها بأكياس النايلون وخرزتها في مخزن الورشة مع تهيئة المدفئات متعددة الأنواع ليتم استعمالها خلال فصل الشتاء من قبل العاملين في العتبة المطهرة".

وأضاف الموسوي، "يزداد عمل الورشة الفنية خلال أيام الزيارات المليونية كقبية أقسام العتبة المقدسة الأخرى ونقوم بأعمال الصيانة على مدار الساعة، وأكثر ما يميز هذه الورشة هو خبرة العاملين فيها حيث يتطلب منهم صيانة الأنواع المختلفة للأجهزة الكهربائية بصورة تعيد لها متانتها ووظيفتها من جديد".

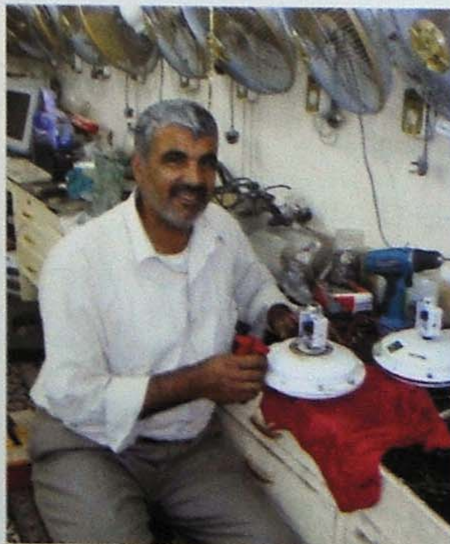


في حين قال (حسين عبد السادة) مسؤول تنظيف الأجهزة الكهربائية في الورشة الفنية، "في حالة تعطل الأجهزة الكهربائية يقوم أصحابها بجلبها إلى الورشة الفنية ويتم أولاً تنظيفها وغسلها بمواد التنظيف، حيث نستعمل الماء لتنظيف المواد البلاستيكية، واستعمال النفط لغسل المحركات الكهربائية والأسلاك، ويتم بعدها صيانتها من قبل العاملين واستبدال التالف منها ومن ثم إرجاعها إلى مكانها وقد تم تأهيلها مجدداً".

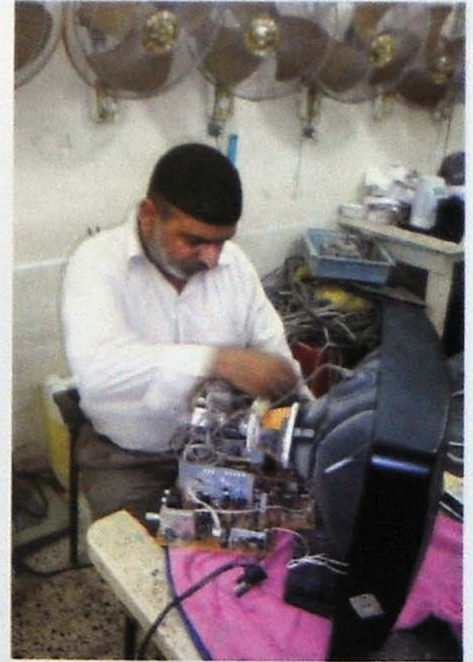
تحقيق: علي حسين الجبوري



بالإضافة إلى المكان المحيط بالعتبة المقدسة ونقاط التفتيش والمخيم الحسيني والتل الزينبي، "تنقسم الأجهزة الكهربائية التي يتم صيانتها وإدانتها إلى الجلايات وأدوات النجارة والمكانس الكهربائية وشاشات الكمبيوتر الموجودة في أقسام العتبة المطهرة وكذلك مكائن اللحام المستعملة في ورش الصيانة واللحام والكثير من الأجهزة الكهربائية، بالإضافة إلى مفرغات الهواء والمراوح بأنواعها وأحجامها وهي الوظيفة الرئيسية للورشة؛ حيث



كان لمشاريع التوسعة الكبيرة التي شهدتها العتبة الحسينية المقدسة الأثر الملموس والتميز في خدمة الزائرين الوافدين إلى محافظة كربلاء، ونتيجة لتعدد أقسام العتبة المطهرة ومشاريعها الخدمية وتزايد الأعداد الغضيرة من الزائرين الكرام وتزاحمهم في داخل مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) والمقامات المقدسة المحيطة به توجب الحرص على الأجهزة الكهربائية المستخدمة في تلك المشاريع ومنها أجهزة التبريد والمراوح الكهربائية، التي توفر جواً ملائماً لتأمين راحة الزائرين والعاملين في العتبة المقدسة، كما يتوجب العمل على صيانتها والحفاظ عليها من التلف، وكان هذا الأمر من مهام (الورشة الفنية) التابعة لشعبة الكهرباء في العتبة



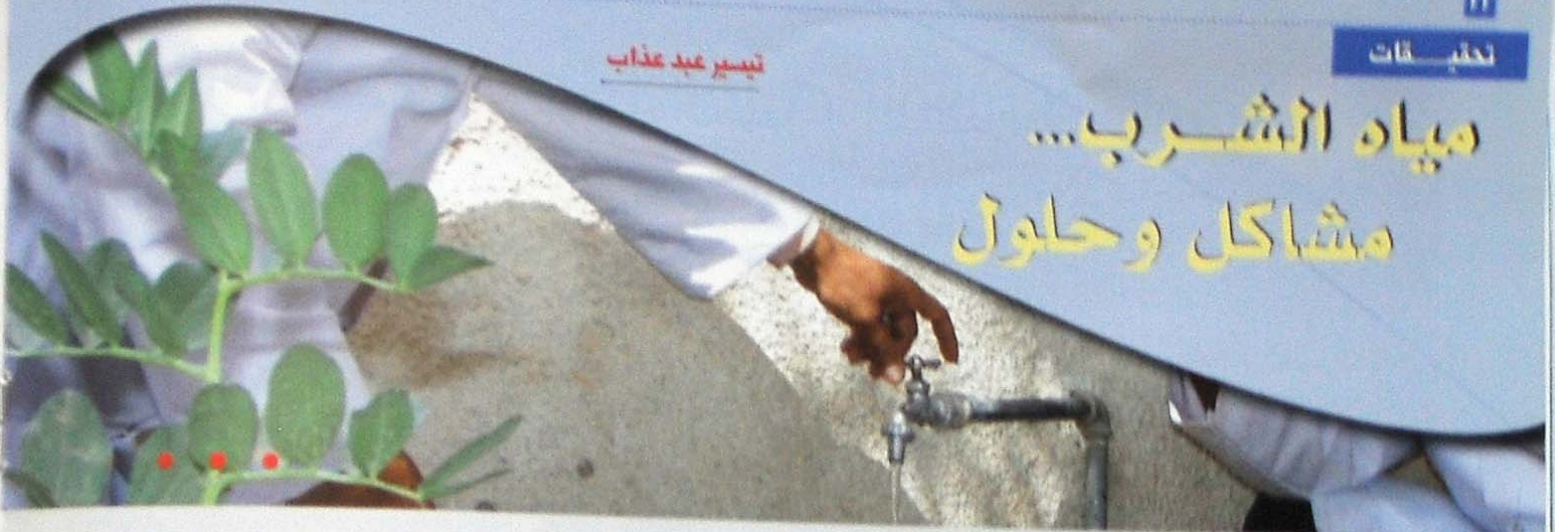
الحسينية المقدسة، والتي تأخذ على عاتقها صيانة الأجهزة الكهربائية التابعة للعتبة المطهرة بأنواعها ومعلقاتها.

ولأجل إلقاء الضوء على مهام وواجبات الورشة الفنية التقى (العطاء الحسيني) بالسيد (حسن علي الموسوي) مسؤول الورشة حيث قال "يبدأ عمل الورشة الفنية من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الرابعة عصراً؛ ويقوم كادر الورشة المكوّن من خمسة أشخاص بصيانة وتصليح كافة الأجهزة الكهربائية والميكانيكية والإلكترونية التابعة للعتبة الحسينية والمتواجدة في داخلها (أقسام العتبة، الحرم المطهر والصحن



# مياه الشرب... مشاكل وحلول

تيسير عبد عذاب



المياه المعدنية لدينا في كربلاء (٢٢) معملا مجازا وأربعة معامل غير مجازة نحاول مع الجهات الحكومية أن نجد حلا للمعامل غير المجازة ، لدينا زيارات شهرية مفاجئة لفحص المعامل المجازة فقط. ولقد أغلقنا (١٠) معامل في كربلاء غير مطابقة للمواصفات الصحية.

وأضاف عزيزي : نعاني من مشكلة وجود معامل صغيرة داخل الدور السكنية يذهب أصحابها للمطابع ويطبعون (ليبلاط) لعدة معامل مجازة ويلصقونها على إنتاجهم فلا تدر أن تسيطر عليها وتطالب المساعدة من الجهات الحكومية والمواطنين في التبليغ عن هذه المعامل كي نحد من هذه الظاهرة.

أما الاختصاصية (البكتريولوجية) نضال عبد الأمير مديرة مختبر الصحة العامة فقالت:

تقوم الرقابة الصحية بجلب نماذج من معامل التعتبة ومن المشاريع الحكومية والمطاحن التي تستخدم الماء للترطيب والطحن ونحن بدورنا نقوم بفحصها وإعطاء النتائج فكل مركز صحي بجلب لنا مرتين في الأسبوع عينات ونماذج من الماء ضمن الرقعة الجغرافية التابعة له وبالإضافة إلى هذه النماذج هناك لجنة مشتركة من البيئة ودائرة الماء ومختبر الصحة تزور مشاريع التصفية بصورة مفاجئة شهريا.

وأضافت: هناك معامل غير مجازة ومعامل مجازة مياهها غير مطابقة للمواصفات وغير صالحة للشرب، وأيضا هناك مناطق ثبت لدينا إن نسبة تلوث المياه فيها تتكرر في الفحص كالحسينية والهندية والحر فتكون نسبة التلوث فيها أكثر من غيرها. وتابعت: إن اتجاه المواطن إلى شرب المياه المعبأة دلالة على الوعي الصحي وماء الإساءة المسيطر عليه من ناحية التلوث الحاصل به.

ومن جانب المواطنين كان لنا لقاء مع الأخ فاضل عبد الحسين حيث قال: اشتري المياه المعدنية كي أحافظ على صحة عائلتي لأن مياه الإساءة التي تصلنا تحتوي على أطيان ورواسب عالقة وغير صالحة للشرب.

نتيجة لجهل المشغلين بحكم مستواهم الثقافي وطبيعة وضعهم الفني في الريف أو بسبب مياه الأنهار الموجودة التي قد يكون جريانها قليلا.

إن الطعم في المياه المعدنية أحلى من مياه الإساءة لأن مشاريعنا لا تعالج العسرة والأملاح لأنها مكلفة جدا.

وتابع بالقول: هناك قسم من الأطباء يعجز عن تشخيص حالة مرضية معينة فيرمي سببها على مياه الشرب وأرد على هذا الموضوع إن مياه الشرب تركز من الصحة وإن مرجع الطبيب هو دائرة الصحة وهم يشيرون بصلاحيته .

وأوضح: هناك بعض المشاكل لا نستطيع أن ننكرها ومنها مثلا شبكة مياه منطقة البناء الجاهز نفذتها شركة النيل المصرية في وقتها وتصميمها إن شبكات الماء والمجاري تسير بشكل متواز ومتقارب ولتقدم الشبكة أصبحت إحداها تؤثر على الأخرى والشبكتان الآن قيد التصميم وفي مطلع عام ٢٠١٠ سوف تستبدل الشبكتان.

وكذلك في الأحياء التي ليس فيها شبكات مجاري فهذه المياه الثقيلة بدورها تؤثر على شبكة الماء الصالح للشرب.

وأشار حيدر إلى سبب شحة المياه في اغلب مناطق التوسع (سكني وسياحي) غير الطبيعي الذي تشهده كربلاء وإنما غير قادرين على مجاراته، أكثر البيوت القديمة أصبحت فتادق الآن وهذا يؤثر على شبكات الماء من ناحية الصرف للماء والتبذير فيه.

من جانبه أوضح الدكتور عزيز جابر عبد الله مدير شعبة الرقابة الصحية في دائرة صحة كربلاء: إن عمل الرقابة الصحية فيما يخص المياه ينقسم إلى قسمين :

الأول مراقبة مشاريع تصفية حيث كل مركز صحي مسؤول عن المشروع الموجود ضمن الرقعة الجغرافية التي تنتمي إليه.. حيث تقيس الرقابة نسبة الكلور في المشروع وتؤخذ نماذج من المياه في بداية الشبكة ووسط الشبكة وفي نهاية الشبكة ويجب أن تكون أقل نسبة للكلور هي (٠.٥) تجمع هذه النماذج ويتم إرسالها إلى مختبر الصحة لغرض معرفة هل إن الماء مطابق للمواصفات أم لا ؟.

أما القسم الثاني فهي المعامل التي تنتج

تسلط المزيد من الضوء على هذا الموضوع.

فالتقت عددا من المسؤولين عن تصفية المياه ومراقبتها وكان اللقاء



الأول مع

المهندس حيدر عباس مدير ماء كربلاء المقدسة حيث قال:

مشاريع إنتاج المياه في

محافظة كربلاء شأنها شأن محافظات

العراق باعتبارها بلدا فيه انهار عذبة كجدلة والفرات فتعمل بنظام التصفية أي ترسيب الأطيان والعوالق ومن ثم التعقيم بإضافة غاز الكلور وقتل البكتريا وبعد ذلك هناك فحوصات (فيزيائية وكيميائية وبكتيرية) على الماء المنتج ويكون تحت الرقابة .

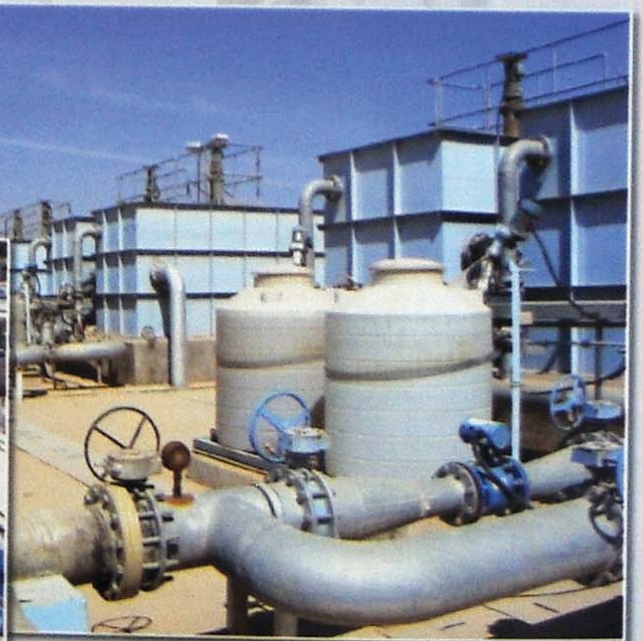
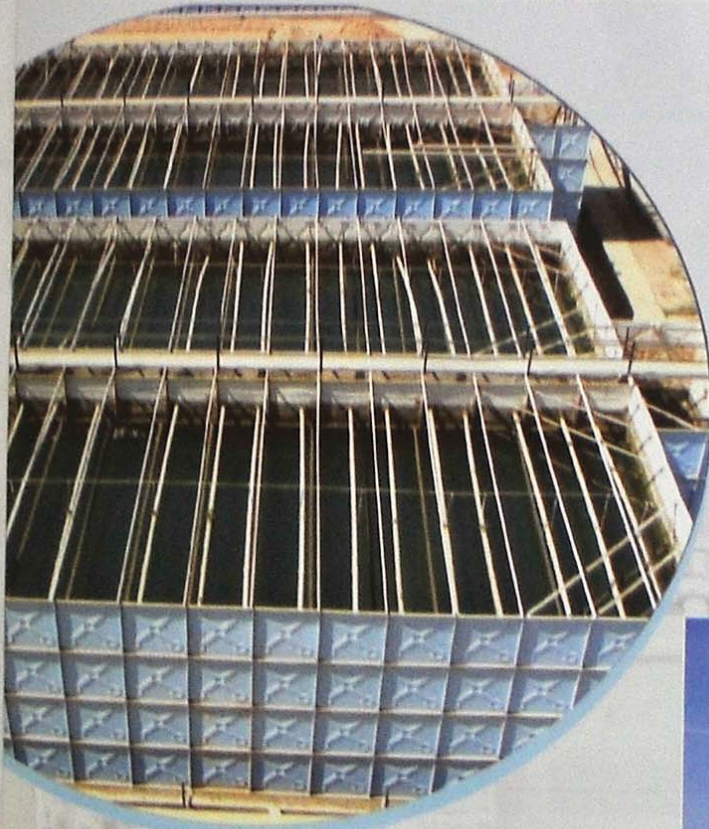
وأضاف عباس: إن المشاريع المركزية لتصفية المياه مسيطر عليها ليس بنسبة (١٠٠٪) ولكن ضمن النسبة المسموح بها وهي (٥٠٪) فمادون ولكن تظهر هناك حالات فشل في بعض المناطق التي قد يكون سببها الشبكات القديمة أو الربط غير النظامي على الشبكات والغالبية العظمى نصبت مضخات على الشبكة مباشرة وهذا مخالف للتسرع والتعليمات القانونية ويؤدي الشبكة لأنه قد تتساق مياه أسنة أو أطيان إلى داخل الشبكة التي فيها ثقب أو كسر، أما المجمعات المائية في القرى والأرياف فنسبة الفشل تكون

الماء هو سر الحياة، كونه مصدر الحيوية والنماء في هذا الكون الذي نعيش فيه.. ولا غنى للإنسان أو للحيوان أو للنبات عنه، والماء هو أحد أهم المكونات الغذائية التي تحتاج إليها الكائنات الحية بلا استثناء، ويشكل الماء نسبة ٧٠٪ من وزن الكائن الحي، وقد تصل هذه النسبة إلى حوالي ٩٠٪ في بعض الكائنات الحية الأخرى.

وقد ورد ذكر الماء في القرآن الكريم (٥٩ مرة) وأكدت آياته على أهمية الماء باعتباره أساس الحياة وجوهر الوجود، حيث يقول الله عز وجل في كتابه أوجعنا من الماء كل شيء حي (سورة الأنبياء، الآية ٣٠) . ورغم الأهمية القصوى للماء في حياتنا اليومية إلا أننا نجد أن الماء الذي يدخل بيوتنا تشوبه بعض السلبيات كماً ونوعاً نحاول ومن خلال هذا التحقيق أن نستطلع آراء بعض المسؤولين والمواطنين بهذا الشأن، ولهذا ارتأت (الاحرار) من أن



## تحقيقات



في بيوتنا ملوثة إلى درجة عالية وكذلك احتواؤها على روائح كريهة لا يستطيع أي إنسان أن يشربها ويتحملها، لذا أطلب الحكومة المحلية بأن تجد لنا حلاً لأننا غير قادرين على شراء الماء بالإضافة إلى مستلزماتنا المعيشية وارتفاع الإيجارات وصلتنا قائمة الماء (٦٨٠٠٠) ألف دينار وهو لا ينفع للشرب وهذا الغلاء وشرائي للماء أكثر من (٥٠٠٠٠) ألف في الشهر لأنني صاحب عائلة كبيرة فماذا أفعل؟ إلى أين الجأ؟

في ختام تحقيقنا يتضح إن كل فترة من الزمن يواجه المواطن مشكلة جديدة تتعب كاهله فيضطر ذوو الدخل المحدود إلى وضع مصاريف إضافية على قائمة مصاريفهم الشهرية كي يواصلوا ظروف معيشتهم التي تندرج بالصعوبة يوماً بعد يوم.

المدينة أهدانا بالقول: الماء التي تصلنا غير معقمة وغير صالحة للشرب والدليل مرض طفلي فابلقني الطبيب أنها مريضة بتلوث بالمعدة من جراء الماء فالتجأت إلى شراء الماء وهي الكثير من الأحيان أتوجه إلى برادات العتبة الحسينية لأخذ الماء مجاناً لأنني ممن ذوي الدخل الضعيف.

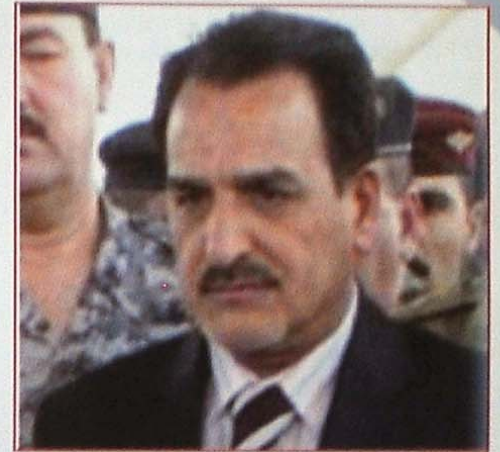
وكان لنا لقاء أيضاً مع الأخ جمال كاظم عباس صاحب مطعم الإمامين حيث قال: أنا عن نفسي لا اشرب ماء الإسالة لأنه في كثير من الأحيان يصلنا محملاً بالأطيان والترسبات ودائرة الصحة عند زيارتها إلى المطعم تجبرنا على تقديم المياه المعدنية إلى المواطنين لأن مياه الإسالة غير صالحة للشرب. أما الأخ جاسم من أهالي كركوك ومن سكرة محافظة كربلاء فقال: مياه الإسالة



## الحراس الليليون في محافظة كربلاء المقدسة..

تقرير: علي حسين الجبوري

# يتظاهرون ضد قرار توقيفهم عن العمل وعدم إعطائهم مستحقاتهم المالية



ملايين دينار لكل فرد منهم وأما المتبقين فعدوا على ملاك الوزارة بصفة شرطي، ولكن تم توقيفهم عن العمل قبل أربعة أشهر لحين صدور الأمر الإداري الخاص بهم من قبل وزارة الداخلية وصرف رواتب الأشهر السابقة على وفق الموازنة المالية لعام ٢٠١٠.

وأضاف: "كان للحراس الليليين في كربلاء دور كبير في مساعدة قوات الشرطة في حماية المدينة، ولذلك نتظر الآن أمر إعادةتهم إلى العمل على وفق مطالب المواطنين ووجهاء المحافظة خاصة وأن هنالك شكاوى كثيرة تأتي من قبل الناس إزاء ظهور حالات السرقة وبعض حالات القتل والنسب في الليل نتيجة لتوقف الحراس الليليين عن العمل، وتقصف جميعنا مع هذه المطالبة بالنظر إلى ملمات الحراس الليليين خدمة للمواطن الكريلائي وإرساء الأمن في مدينتنا المقدسة".

وأضاف: "إن لتواجد الحراس الليليين ضمن عملهم اليومي أهمية في استتباب الأمن واستقرار المدينة وتوفير الحماية لمواطنيها ولا يمكن تجاهل هذا الدور المهم خاصة في ظل الظروف الحرجة الذي مرت به كربلاء في الفترات السابقة عبر تردي الواقع الأمني، وكانت لجهودنا المبذولة دور في مسك السارقين والقنلة وأصحاب النفوس الضعيفة وتوفير الهدوء والسكينة في المدينة".

من جانب آخر التقت (الأحرار) مع الرائد (علي عطوان عبيد) مدير شعبة شؤون الحراس الليليين في كربلاء حيث قال في تصريحه: "إن عمل الحراس الليليين كان وفق عقود رسمية من قبل مجلس المحافظة ومديرية الشرطة وذلك منذ عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٠٨ ومن ثم جاء أمر من وزارة الداخلية بتسسيبهم على ملاك الوزارة وإنهاء خدمات كبير السن منهم مع إعطائهم مكافأة مالية قدرها خمسة

في شهر كانون الثاني من هذا العام، ومضت أكثر من عشرة أشهر ولم يتم تحقيق هذا الأمر وإنما على العكس من ذلك فقد تم توقيفنا عن العمل في شهر نيسان ولم نستلم لأن مستحقاتنا المالية ولم تبادر وزارة الداخلية اتجاهنا بأي مبادرة".

وتابع: "قدمنا الكثير من الشكاوى إلى مجلس المحافظة وكذلك إلى وزارة الداخلية ولم نجد غير الوعود دون تنفيذ أي منها، لذا نطالب الحكومة المركزية ووزارة الوزراء الالتفات إلى هذه الفئة المظلومة وحل ملفاتها العائقة".

أما الحراس الليلي (إسماعيل حيدر) فقال: "لا يزال أمر تعييننا عائلاً بين وزارة الداخلية ومديرية الشرطة في كربلاء وكانت هناك كتب رسمية بأمر إجراء تسسيبنا على ملاك الوزارة ولكن لم تطبق ولم يتظر فيها تحد الآن، وبقيتنا على هذه الحالة دون إيجاد فرصة عمل بديلة نتكفل فيها متطلبات المعيشة لنا ولعائلتنا".

خرج العشرات من الحراس الليليين في كربلاء المقدسة صباح يوم الاثنين ١٩-١٠-٢٠٠٩ بتظاهرة أمام مبنى مجلس المحافظة ضد قرار وزارة الداخلية القاضي بتوقيفهم عن العمل، وطالبوا فيها الحكومتين المركزية والمحلية بالنظر في ملفاتهم العائقة والإيفاء بوعود تسسيبهم على ملاك وزارة الداخلية.

بهذه المناسبة التقت (الأحرار) مع الأخ (نزار علي) أحد الحراس الليليين في كربلاء المقدسة حيث قال: إن أسباب هذه التظاهرة جاءت نتيجة تدمير الحراس الليليين من إصدار وزارة الداخلية أمر توقيفهم عن العمل وعدم إعطائهم مستحقاتهم المالية لأكثر من عشرة أشهر الماضية.

وأضاف: "قطعت وزارة الداخلية ويأمر من وكيلها الأقدم اللواء عدنان الأسدي عهداً بتعيين الحراس الليليين في المحافظات ومنها كربلاء على ملاك الوزارة وكان ذلك



## نساء حول

### الإمام الحسين (عليه السلام)

لنساء دور كبير في مجتمعنا الإسلامي حيث شهد تاريخ الإسلام المشرق مواقف صليبية وثابتة للمئات من هؤلاء النساء اللواتي كتبت أسماؤهن بأحرف من نور جعلت الباحثين وعشاق التاريخ أن يقفوا إجلالاً وإكباراً لهؤلاء المجاهدات اللواتي ضرين عرض الحائط ما قد يتعرضن له من قهر وحرمان وسجن وقتل بسبب الأفكار الصائبة التي يحملهن على أيدي أولئك الحكام الذين كانوا يتلذذون بسفك دماء الألاف من الجماهير المسلمة المظلومة التي انتفضت من أجل الحصول على حقوقها.

خلال قراءتي لمجموعة من كتب التراث الإسلامي الخالد اطلعت على أسماء نخبة من النساء اللواتي قمن بأعمال بطولية تستحق منا أن نحتني هاماتنا لهن اعتزازاً بما قدمن من أعمال مجيدة من أجل عزة ورفعة الإسلام، ولما كان بحثنا هذا يتحدث عن إمام المتقين ونور عين المؤمنين الإمام الحسين (عليه السلام) فقد اخترنا مجموعة المؤمنات الفاضلات من غير العلويات اللواتي وقفن موقفاً حازماً دينياً ووطنياً تجاه تلك العصاة المجرمة التي وقفت ضد الثائر الكبير والزعيم الفذ إمام الحق سيدي أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وهنا نبداً بهذه المجاهدة الكريمة.

#### السيدة مارية بنت سعد البصري

هذه السيدة الفاضلة هي إحدى النساء الكريمات من أهل البصرة، كانت تجاهر بحب آل البيت (عليهم السلام) خلال العهد الأموي بالرغم من التعتيم الإعلامي الذي فرضه الأمويون.

تحدثت السيدة مارية هؤلاء الحكام وأزلامهم حيث قامت بدعوة كبار رجال الشيعة ومحبي آل البيت (عليهم السلام) ودعتهم إلى نصرة الإمام الحسين (عليه السلام) الذي قام بإرسال عدة رسائل إلى زعماء الشيعة في البصرة.

يقول ابن كثير في كتابه (الكامل في التاريخ) عن جهود السيدة مارية بهذا المجال ما نصه: (اجتمع ناس من شيعة البصرة في منزل امرأة من عبد قيس يقال لها مارية بنت سعد وكانت تتشيع وكان منزلها مأثفاً يتحدثون فيه) هكذا كانت شجاعة هذه السيدة المناضلة التي استمرت في دعوة الناس لنصرة الإمام الحسين (عليه السلام) حيث تمكنت من زيادة همم المئات من الموالين والاستعداد

للمشاركة في ثورة الإمام الحسين وقد توجه المئات من هؤلاء إلى كربلاء إلا أنهم أصيبوا بالحزن والألم وهم في وسط الطريق بعد أن علموا باستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام).

على أثر استمرارها بعملها هذا قامت السلطة الأموية باعتقالها وظلت في السجن إلى أن توسط لها عدد من رجال قبيلتها فتم إطلاق سراحها إلا أنها سرعان ما توفيت بعد أن وصلها خبر استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام).

مصادر البحث:

١\_ الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٣

٢\_ نساء الشيعة ص ٩٠

٣\_ تاريخ الطبري ج ٣ ص ١٩٨

#### السيدة أم وهب الكلابية

هذه المرأة الصالحة رافقت ولدها وهب بن حباب الكلبى الذي كان أحد أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) وكان لها موقف صلب وجريء حيث قامت بحث ولدها الوحيد لنصرة الإمام الحسين (عليه السلام) وقد خاطبته قائلة: قم يا بني وأنصر ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه واله)؛ فقال لها سأفعل يا ابن الله تعالى فتوجه إلى ساحة القتال وبعد قتال ضار تمكن خلاله من قتل مجموعة من الأعداء عاد بعدها إلى خيمته وعند عودته قال لأمه:

هل رضيت يا أماه؟، فقالت له: ما رضيت حتى تقتل بين يدي إمامك الحسين (عليه السلام).

في أثناء كلامه مع أمه قالت له زوجته (بالله عليك لا تفجعني بنفسك)، فقالت له أمه: يا بني أعزب عن قولها وأرجع وقاتل بين يدي ابن بنت نبيك حتى تنال شفاعته جده يوم القيامة وقاتل دون الطيبين، فخرج مسرعاً نحو ساحة الحرب وقاتل الأعداء.

وبعد سماعها لناعية الحسين (عليه السلام) أخذت أم وهب عموداً وأقبلت نحو زوجها وهي تقول له: فدائك أبي وامي قاتل دون الطيبين ذرية محمد، فأقبل إليها يردّها نحو النساء، فأخذت تجاذب ثوبه وهي تقول: إني لن أدعك دون أن اموت معك.

فناداها الحسين (عليه السلام) وقال: جزيتم من أهل بيتي خيراً، أرجعي رحمك الله إلى النساء فاجلسي معهن، فإنه ليس على النساء قتال. وعندما قتل زوجها خرجت أم وهب تمشي

إليه حتى جلست عند رأسه تمسح عنه التراب وهي تقول: هنيئاً لك الجنة، فقال شمر بن ذي الجوشن لغلام يسمى رستم: اضرب رأسها بالعمود، فضرب رأسها فشدخه فقتلت رحمها الله، وهي أول امرأة استشهدت في كربلاء مع الإمام الحسين (عليه السلام).

مصادر البحث:

١\_ رجال حول الحسين ص/ ٩٣

٢\_ نساء الشيعة ص: ١٩٧

٣\_ الوثائق الرسمية لثورة الحسين ص: ٢٢٧

#### السيدة الرباب بنت أمير العتيق الكلابية

هذه السيدة الجليلة هي إحدى زوجات الإمام الحسين (عليه السلام) وقد كانت لها منزلة رفيعة عند الإمام الحسين (عليه السلام) شهدت مآسي كربلاء ثم عادت إلى المدينة المنورة مع الركب الحسيني الخالد.

عند عودتها توجه عدد من أشرف المدينة المنورة، لخطبتها فرفضت ذلك الأمر بشدة، وقد ردت على من أراد ذلك بقولها الخالد (لا يكون لى حمواً بعد

ابن بنت رسول الله)، لم تبق في المدينة المنورة سوى بضعة شهور إذ سرعان ما عادت إلى كربلاء ومسا أن وصلت إلى هذه الأرض المقدسة حتى توجهت نحو قبر الإمام الحسين (عليه السلام) حيث أقامت سنة كاملة جنبه تبكي وترثيه وبعد مضي هذه الفترة طلب منها كبار رجال بني هاشم العودة إلى المدينة المنورة لأن المرض أخذ منها كثيراً فعدت إلى المدينة المنورة وبعد عودتها استمرت بالبكاء والحزن على الإمام الحسين (عليه السلام) إلى أن توفيت رضي الله عنها).

وكان لسانها يردد دائماً أبيات نظمها بحق الحسين (عليه السلام) وهي:

إن الذي كان نوراً يستضاء به  
بكربلاء قتيل غير مدفون

قد كنت لي جبلاً صليداً لوذ به  
وكننت تصبحنا بالرحم والدين

مصادر البحث:

١\_ البداية والنهاية ص: ٢١٠

٢\_ مشاهير شعراء الشيعة ج ٢ ص: ١٤٨

٣\_ أعيان الشيعة ج ٦ ص: ٣٩٧

٤\_ الفصول المهمة ج ٢ ص: ١٨٣



## أعداد عبد الستار جابر التميمي

قائد القوات التركية لمنطقة الفرات في الفلوجة فكتّم المتصرف هذا الأمر ولكنه باح به إلى السيد عبد الوهاب (رحمه الله) وكان يومئذ عضواً لمجلس الإدارة ووكيلاً لرئاسة بلدية كربلاء، ولكنه تركها بعد مغادرة (أسعد رؤوف بك) المدينة وقبل مغادرته طلب الإستشارة في الأمر وإعطاء الرأي فيما يجب تبنيه في تلك الأونة صيانة لكربلاء من الفوضى الداخلية والتعرض الخارجي وحفاظاً للموظفين من الإعتداء عليهم ونهبهم كما فعل بهم في حادثة (النصف من شعبان سنة ١٣٣٣ هـ ١٩١٣ م) - أقول الشيء بالشيء يذكر للنصف من شعبان ذكريات شاهدناها في زمن النظام البائد في الانتفاضة الشعبانية وبعد سقوط الصنم أيضاً - وبعد المداولة بينهما قرر المتصرف على إيداع زمام إدارة كربلاء بيد زعمائها وريئاسة الشيخ (محمد علي كموته) على أن للأخيرين الحق في الاشتراك معه في الرأي، ولما أصبح صباح اليوم الذي عزم فيه المتصرف المغادرة سمح لزعمانها باستلام المحلات الحكومية فدخلوها واستولوا على جميع البنادق والخرابيش التي كانت لدى أفراد (الجنדרمة) والتي كانت مخزونة فيها فقسمت بين العشائر ثم بعدها عينوا محافظين للبلد وموظفين مؤقتين لجنابية الضرائب، بينما الحاج سيد (مرتضى) سادن الروضة العباسية المشرفة قد أهدى بغلة ثمينة مسرحة بسرج فضي لتتنقل المتصرف في سفره وكذلك جهز له خيمة ووسائل الراحة للسفر، وكان ذلك يوم احتلال الانجليز للعاصمة بغداد ... التكملة في العدد القادم.

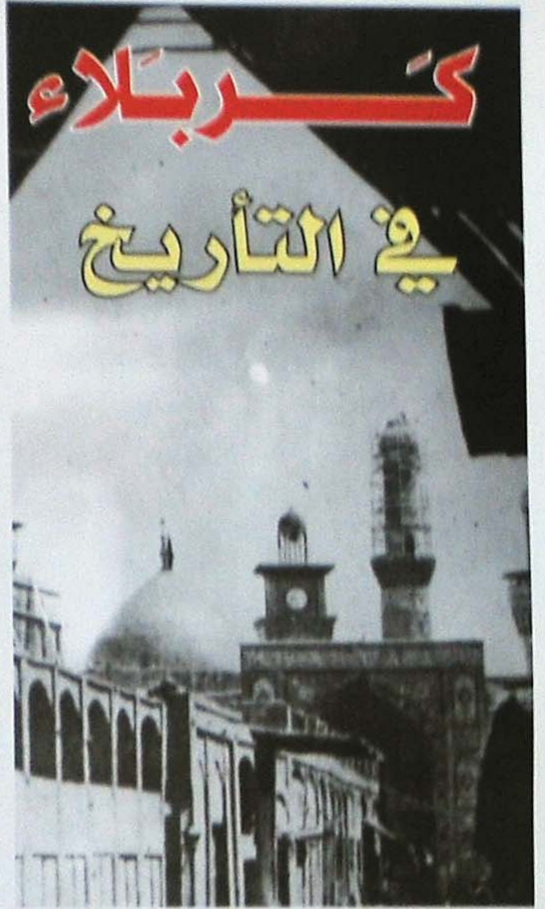
من كتاب (كربلاء في التاريخ) للسيد عبد الرزاق الوهاب (رحمه الله) بتصرف .

المدخل - الإحتلال البريطاني لبغداد... دخلت الجيوش البريطانية (١١ آذار ١٩١٧ م) بغداد وكانت تضطرب اضطراب المسبب على وجه الماء في مهيب ريح عاصف هلعاً عما يجري عليها من حرق أو هدم أو غير ذلك ... والجيوش البريطانية قامت بالنهب والحرق والهدم فأصبحت بغداد شامخة لثناها بلدان والعواصم الأخرى التي قد تكون عرضة لتنازع الجيوش المتحاربة بقصد السيطرة عليهما وإتلاكهما والإستفادة من خيراتها، فتسحق تحت سنابك الخيول أو قد تكون طعمة للذئبان أو لكمة سائغة لأفواه المدافع، وإن في حوادث الحرب التي سمت البلاد لعبر وأمثلة لا يحصى عددها ولا يحصى أثرها، أما من ناحية مدينة كربلاء المقدسة، فكانت أمينة مطمئنة من الغائلة بسبب بعدها عن ساحة القتال في بغداد، وحسب موقعها الجغرافي والعزلة عن الطرق المستقيمة العمودية التي قد تكون مطمع أنظار المتحاربين فلا تصل إليها، غير أن الأنباء تسري فيها سريان الكهرياء وتحدث اتاراً متفاوتة، فهناك جهتان، جهة ترغب وترقب القدوم البريطاني الهوى في نفسها وحسن ظنّها في (الحكومة العادلة) التي سيجري باعتمادها عند قدومها من فيض أياها ذهباً وفضة، أما الجهة الأخرى كانت تدعو وتبتهل لسدوام ظل الدولة الإسلامية التي تعتقد وتجزم بحفظ بيضة الإسلام وكيانه بوجودها وانتصاراتها، فكانت تنتعش الفئة الأولى عند استلامها بتقدم البريطانيين، وتبتهج الثانية عندما تسمع بانخزال المحتل وانتصار الجيوش الإسلامية...!!

ورد أمر قائد الجيش السادس التركي (خليل باشا) إلى متصرف كربلاء (أسعد رؤوف بك) بالانسحاب من كربلاء مؤقتاً والالتحاق (بأحمد بك أوراق)

## الحلقة الثانية

## كربلاء في التاريخ



## زيد بن علي (عليه السلام)

## أضواء على كتاب

(رضوان الله تعالى عليه) من عيون أخبار الرضا (عليه السلام) للصدوق، قال: حدثنا أحمد بن يحيى المكي، قال: أخبرنا محمد بن يحيى الصولي، قال: حدثنا محمد بن يزيد النحوي، قال: حدثنا ابن أبي عبدون، عن أبيه، قال: لما حمل زيد بن موسى بن جعفر إلى المأمون، وقد كان خرج بالبصرة، وأحرق دور ولد العباس، وقد وهب المأمون جرمه لأخيه علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، وقال له: يا أبا الحسن، إن خرج أخوك وفعل ما فعل، لقد خرج قبلك زيد بن علي فقتل، ونسوا مكانك مني لقتلت، فليس ما أتاه بصغير، فقال الرضا (عليه السلام): يا أمير لا تقص أخي زيداً إلى زيد بن علي، فإنه كان من علماء آل محمد، غضب لله عز وجل، فجاهد أعداءه، حتى قتل في سبيله، ولقد حدثني أبي موسى بن جعفر (عليه السلام) أنه سمع أبا جعفر بن محمد بن علي (عليه السلام) يقول: رحم الله عمي زيداً، إنه دعا إلى الرضا من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولو ظفر لوفى بما دعا إليه، ولقد استشارني في خروجه، فقلت: يا عم، إن رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة شأناك، فلماً وثى، قال جعفر بن محمد: ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه)...

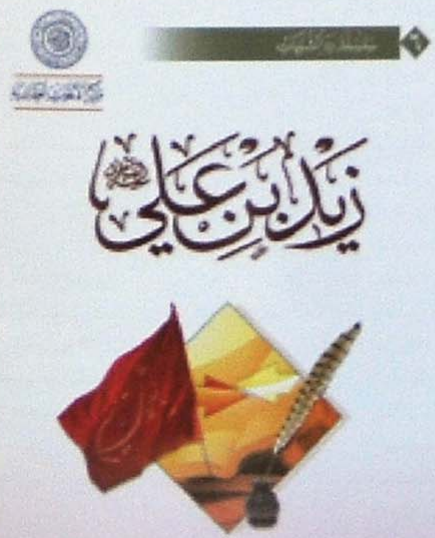
هذا الكتاب هو الإصدار السادس من إصدارات مركز الأبحاث العقائدية والذي قام بتأليفه أحد أعضائه وهو الشيخ الفضل راشد التميمي، والذي تناول فيه موضوعاً مهماً وحساساً عند أتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، وهو الحديث عن شخصية زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين (عليهما السلام)، وما دار حوله من شبهات وأقوال، وقد وضعه في سبعة فصول:

الأول: موجز عن حياة زيد بن علي (عليه السلام).  
والثاني: عرض لروايات أهل البيت (عليهم السلام) المادحة له.

والثالث: البحث الدلالي لروايات المدح.  
والرابع: عرض أقوال علماء الإمامية عنه وتوثيقه.  
والخامس: البحث السندي لروايات المدح.  
والسادس: عرض روايات الذم له.  
والسابع: البحث السندي والدلالي لروايات الذم.  
وقد وفق المؤلف في استيعاب هذا الموضوع، خصوصاً في البحث السندي لروايات المدح والذم، علماً بأن ما توصل إليه من نتائج في هذا المجال تعبر عن رأيه الخاص، وقد عالج الإشكالات التي عادة ما تثار ضد الشهيد زيد (رضوان الله تعالى عليه) معالجة حسنة من قبيل:

١. إنه لم يعرف ولم يعترف بإمام زمانه (عليه السلام).
٢. إنه ادعى الإمامة لنفسه.
٣. إنه خالف الإمام الصادق (عليه السلام) وعصاه.

وقد جاء في الفصل الثاني ضمن الروايات المادحة لزيد



الكتاب: زيد بن علي (عليهما السلام)

المؤلف: الشيخ رافد التميمي

الناشر: مركز الأبحاث العقائدية/النجف

الأشرف

عدد الصفحات: ٣٦٠ صفحة

عرض: عبدالرحمن اللامي



## في ذكرى وفاته...

## حياة العلامة

## السيد علي بن طاووس (قدس سره)

مدينة الحلة الفيحاء هي مدينة العلماء والفقهاء منذ تأسيسها عام (٤٩٥هـ) من قبل المزيديين واتخذوها عاصمة لهم وعمرها أجمل اعمار وكان أول أمير على الحلة هو صدقة بن منصور بن دبيس الأسدي وبعدها انتقلت الحوزة العلمية من النجف الأشرف إلى الحلة وقد استمرت الحوزة العلمية والدينية في الحلة قرابة خمسة قرون تخرج منها كبار رجال العلم والفقه والأصول والأدب واشتهروا في كل مكان ومنهم من توفي في أرض الحلة الفيحاء وقبورهم الشريفة لا زالت تزار واشرف على إعادة تجديد مزاراتهم بعض المحسنين لأبناء الحلة في الوقت الحاضر وكذلك اشرفت على قسم آخر من مرافد العلماء مديرية المزارات في ديوان الوقف الشيعي في بابل وقامت بإعادة هبتها وتجديدها.

ومن هذه المزارات المهمة ونحن نعيش ذكرى وفاة احد علماء الحلة البارزين من آل طاووس رحمهم الله جميعاً وهم أسرة جلييلة وهو العلامة السيد رضي الدين علي بن طاووس (قدس) واسمه الكامل (أبو القاسم رضي الدين علي بن سعد الدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الملقب (بالتاووس) وينتهي نسبه إلى الإمام الحسن المجتبي ابن الإمام علي بن أبي طالب (عليهم السلام).

وُلد العلامة السيد علي بن طاووس في ١٥ / محرم الحرام/ ٥٨٩ هـ في مدينة الحلة، أول ما نشأ بين والده وجده لأمه الشيخ ورام بن أبي فراس الحلبي. وتعلم اللغة العربية وهو صغير وقرأ علم الشريعة المحمدية ودرس كتاب أصول الدين وعلم الفقه وحفظ الجمل والعقود فكان يطالع بالليل وفي النهار يتغلب على التلاميذ أثناء المناظرة وكان أستاذه وشيخه

العلامة محمد بن نما (قدس) يشجعه على ذكائه وفطنته وهاجر السيد علي بن طاووس إلى بغداد وعمره ٣٦ سنة ومكث فيها ١٥ سنة فكانت له مكانة اجتماعية عالية وشخصية وجيهة مرموقة سواء على صعيد علاقته بالمجتمع العلمي المتمثل حين ذاك بعلماء المدرستين النظامية والمستنصرية ومناظراته مع علمائهم ولذلك قرّبه الخليفة العباسي المستنصر بالله عندما عرف بعلم وذكاء وموهبة السيد علي بن طاووس حتى عرض عليه الوزارة فرفضها وذلك بقوله ( إن كان المراد بوزارتي على عادة الوزراء يمشون أمورهم بكل مذهب وكل سبب سواء كان ذلك موافقاً لرضا الله سبحانه وتعالى ورضا سيد الأنبياء والمرسلين أو مخالفاً لهما في الآراء فأنك من أدخلته في الوزارة بهذه القاعدة قام بما جرت عليه العوائد الفاسدة وإن أردت العمل في ذلك بكتاب الله جل جلاله وسمت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإذا أمر لا يحتمله من في دارك ومما ليك ولا خدمك ولا ملوك الأطراف....).

عاد السيد ابن طاووس إلى الحلة سنة (٦٤٠ هـ) ليبدأ الرحال إلى النجف الأشرف ليبقى فيها ثلاث سنين ثم ينوي الإقامة في كربلاء المقدسة لكنه أمضى ثلاث سنين أخرى ليتنقل من كربلاء إلى بغداد واستقر في الكاظمية المقدسة سنة (٦٥٦ هـ) وشارك أهل بغداد في محنتهم وذاق آلام تلك الفتنة المروعة وأهوال هجوم التتر المغول على بغداد وأنقذ الله سبحانه العلامة السيد علي بن طاووس من تلك الأهوال، وله موقف عظيم أمام هولاء عندما جمع علماء بغداد وسألهم أيهما أفضل

السلطان الكافر العادل أم السلطان المسلم الجائر؟ فلم يجب على سؤاله أي من هؤلاء العلماء فتقدم السيد علي بن طاووس فقال له (العادل الكافر أفضل من المسلم الجائر) فأهابه العلماء والناس جميعاً وتحقق الأمن وحقت الدماء وحفظت الحرمات وسلم الناس من أذى المغول وبسنة (٦٦١ هـ) أصبح نقيب الطالبين بالعراق، تزوج علي بن طاووس امرأة من بغداد اسمها زهراء بنت الوزير ناصر بن مهدي واسكنها مدينة الكاظمية المقدسة وأنجبت له محمد الملقب بالمصطفى وعلي وهذا له كتاب (زوائد الفوائد)، وتولى النقابة بعد أخيه محمد.

أما أساتذته فأولهم والده موسى والشيخ ورام والشيخ محمد بن النما والشيخ أسعد الأصفهانى وبدر بن يعقوب المقرئ والشيخ الحسن بن علي بن الدرري والشيخ الحسين بن أحمد السوروي والسيد حيدر بن محمد الحسيني والسيد فخار بن معد الموسوي وغيرهم، وتلامذته فهم كثيرون جداً ولا يمكن حصرهم بهذه المقالة.

أما مؤلفاته فهي كثيرة فإنها جمعت وصنفت وتجاوزت الخمسين عنواناً من الكتب القيمة ومنها : الإجازات لكشف المفارقات. الأمان من أخطار الأسفار والأزمان. مهج

الدعوات.

فرج المهموم في علماء النجوم.

مصباح الزائر.

وغيرها من الكتب المفيدة للمجتمع الإسلامي.

أما وفاته فأجمعت المصادر على أن وفاته كانت في الحلة يوم الاثنين في يوم الخامس من شهر ذي القعدة سنة ٦٦٤ هـ. وقيل مات في بغداد ودفن في النجف الأشرف قرب مرقد الإمام علي (عليه السلام) بوصية منه أما في الحلة فيوجد قبر له حيث القى عليه ناس اسمه (السيد علي أبو النور) وهو من باب ظهور الكرامات لصاحب هذا القبر ولعل صاحب هذا القبر هو احد من آل بيت ابن طاووس والله اعلم.

وقبره الآن في الشارع الذي يربط باب المشهد وحرقة تجارة الحلة ويقع خلفه مرقد ابن أخيه العلامة السيد عبد الكريم بن أحمد بن طاووس (قدس) وتعاقبت على خدمته أسرة السيد عبد وأعيد بناؤه بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣ وتم بناء مسجد كبير للصلاة منفصل عن المرقد الشريف فضلاً عن المرافق الخدمية الأخرى.



اعداد: حيدر عثمان

## فوائد الخل العجيبة



- معالجة نزلات البرد وإراحة الجيوب الأنفية.  
- العمل على الهضم الجيد.  
- التحكم بسكر الدم.  
- خفض الكوليسترول إلى حد معقول.  
- التحكم بضغط الدم إلى درجة مقبولة.

بالغذاء ومستحضرات التجميل.  
يساعد خل التفاح على:  
- المحافظة على الشباب النضر والجسد النشط.  
- مكافحة البكتيريا والفطور.  
- تأخر تقدم الشيخوخة.  
- التوازن بين المستويين الحامضي والقلوي.  
- تنظيم تفاعل الكلس الأبيض.  
- التحكم بالوزن في كلا الاتجاهين.  
- مقاومة التهاب المفاصل.  
- الشفاء من التهاب اللوزات والحنجرة.

يعتبر خل التفاح الطبيعي العضوي من أكبر نعم الله الغذائية المقدمة للإنسان.  
الخل الذي صنع من كامل التفاحة التي تُركت لتخمير ببطء شديد. خل التفاح الطبيعي غير الممسد، غير المقطر، وغير المبيتر.  
علماً بأن الفوائد الصحية لخل التفاح معروفة ولا حصر لها إلا أن الباحثين يقدمون كل يوم الجديد عن خلفيات هذا المنتج الغذائية وقواه الطبيعية.  
إن لخل التفاح الطبيعي استعمالات عديدة بدءاً من الفوائد الصحية حتى الاستعمالات المنزلية مروراً

## حواسيب محمولة بتقنية عالية من نوكيا

في الأجهزة، إضافة إلى تقنية DS لقراءة الكارتات.  
وكانت شركة نوكيا قد أنتجت في السابق مجموعة من الأجهزة الصغيرة، والتي يمكن تشبيهها بالأجهزة المحمولة، تستعمل تحديداً للدخول في شبكة الانترنت، وتلقت هذه الأجهزة ردود أفعال متباينة.

بأنظمة تشغيل من مايكروسوفت، مع وجود تقنية "if-iv" داخل الأجهزة، وبسرعة داخلية تقدر ب ٢١٣، ووزن لا يتعدى ٥٢٠١، كيلوغرام وسمك ٢ سم.  
وتؤكد شركة نوكيا أن بطارية أجهزتها الجديدة، تطول لفترة ٢١ ساعة، كذلك تزود هذه الأجهزة بتقنية "SPG" و "hitoteuIB"، وكاميرات مثبتة أصلاً

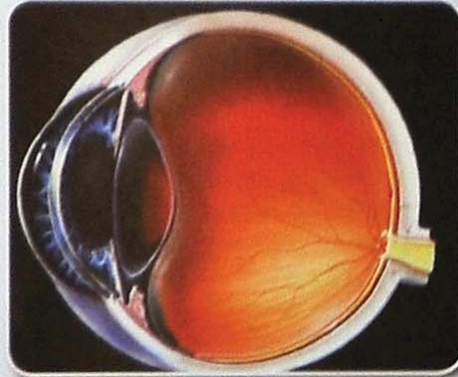
أعلنت شركة "aikon" (نوكيا) الفنلندية، والتي تعتبر الشركة الأكبر في العالم لإنتاج الهواتف المحمولة عن إنتاجها لكمبيوترات محمولة، في خطوة وصفها خبراء الاقتصاد بالمتوقعة، لتكون ضمن المتنافسين في ضمن هذا الاتجاه التكنولوجي القوي.  
والكمبيوترات الجديدة، ستكون مجهزة



## الكشف عن أسرار جديدة للعين

١٤ وعلى بعد متر.  
وتبين أن العينين لا تتحركان على نحو متطابق ومتناظر عند قراءة النص، بل تقوم بحركات ارتجاجية خفيفة، وتركزان فقد وفرت تقنية ومعدات متطورة قادرة على ملاحظة وتحليل حركة العين لفريق العلماء الفرصة لمعرفة أي من الأحرف ركز عليها المتطوعون في التجربة العملية طلب منهم قراءة نص مكتوب بحرف بحجم

دماغ الانسان قادر على دمج صورتين مختلفتين للحصول على صورة أكثر وضوحاً للصفحة المقروءة.  
فقد وفرت تقنية ومعدات متطورة قادرة على ملاحظة وتحليل حركة العين لفريق العلماء الفرصة لمعرفة أي من الأحرف ركز عليها المتطوعون في التجربة العملية طلب منهم قراءة نص مكتوب بحرف بحجم



نجح العلماء في فك أسرار الكيفية التي يقرأ من خلالها الإنسان جملة لغوية مكتوبة حيث كان العلماء فيما سبق يعتقدون أن الإنسان أثناء القراءة يركز عينيه الأثنتين على الحرف نفسه داخل الكلمة، لكن علماء في بريطانيا يقولون إن هذا ليس هو الحال دائماً.  
فقد تبين أن نصف الوقت الذي نقرأ فيه نركز كل من العينين على حرف بذاته في نفس الوقت.  
وقد أعلن الباحثون في مهرجان علمي اجري في مدينة يورك البريطانية، أن

## تفجير صاروخ على سطح القمر بحثاً عن مياه في أعماقه

وجدت في المناطق القطبية على سطح القمر، ربما تكون قد تجمعت من مختلف المناطق على سطح القمر.



نقلته شبكات التلفزيون العالمية، بالإضافة إلى مئات التليسكوبات والمرصدات الفلكية الأخرى بمختلف أنحاء العالم، التي أتاحت أمامها فرصة نادرة لا لتقاط صور لهذا الحدث الفريد. وكان فريق من العلماء في وكالة "ناسا"، قد ذكروا، في وقت سابق للتفجير، أنهم توصلوا إلى دليل يفيد بوجود المياه على سطح القمر، بكميات أكبر مما كان يعتقد سابقاً، لكن الكميات المكتشفة ليست كبيرة، كما رجحوا أن المياه التي

وتسعى ناسا إلى التأكد من وجود مياه في تربة القمر، حيث من المتوقع أن يحدث الصاروخ سحابة كثيفة من الغبار، يقدرها المسؤولون في ناسا بنحو ٢٢٠٠ كيلوغرام، بحيث يمكن للقمر الصناعي SSORCI قياس نسبة المياه في تربة القمر. وإرسال نتائج فوراً إلى الأرض، قبل أن يتحطم عند القطب الجنوبي للقمر.  
وقد عرضت ناسا مشاهد هذا التصادم الفضائي في بث حي، باستخدام التليسكوب الفضائي العملاق "هابل"،

أجرت وكالة أبحاث الفضاء والطيران الأمريكية "ناسا"، عملية تفجير، مزدوجة، على سطح القمر، هي الأولى من نوعها، في إطار مساعيها للبحث عن مصادر للمياه ضمن السطح الصخري للقمر، حيث قامت مركبة فضائية بإسقاط صاروخ على سطح القمر، تلاه بعد نحو أربع دقائق، سقوط القمر الصناعي SSORCI، الخاص برصد "الفوهات القمرية"، ليرتطم هو الآخر بسطح القمر.



## مشكلة وحل... إبني منكفى على نفسه



نفسه ويشعر بالامتنان الداخلي تجاه قدرته مهما كان شكل انفعه أو حجم اذنه أو جودة عقله، فلا بد أن نقبل على ابنائنا ونحبهم كما هم وليس إذا كانوا كما نريد، ونقوم ما يمكن تقويمه وقبولهم بما خلقوا عليه، ونعلمهم التفكير الإيجابي، ونقل من ندهم فالنقد الذاتي المستمر يحطم النفوس، ونساعدهم على تعويض قصورهم، وإبراز نقاط القوة لديهم والتركيز عليها وتنميتها، والتأكيد عليهم أنهم يحسنون أموراً كباقي الأشخاص وليس هناك شخص يتقن كل الأمور.

وتدري لا يقبل أن يشارك في الفعاليات المدرسية ومتجيب ومنكفى على نفسه وليس لديه روح الإقدام. اثبتت أغلب الدراسات أن أكثر الأشخاص ثقة بأنفسهم كانت تتوفر لديهم ثلاث خواص مميزة في طفولتهم وهي: أ- إحاطتهم ذوهم بأعلى نسبة من الحب والتقدير. ب- وجود ضوابط محددة في البيت من قبل الأهل. ت- تميز جو البيت بالانفتاح والتعبير الواضح عن الرأي. لكل طفل الحق بأن يرفع رأسه ويحب

## أضرار الموبايل على المستوى الدراسي للأولاد

بقلم سنا الربيعي

القلق التي تثاقب الأهل لتأخر أولادهم عن البيت أو للإجابة على تساؤلاتهم بعيدون عنه، ولابد من متابعتهم في حال استخدامهم له ومراجعة ما قد يحتويه من أسماء غريبة، أو أرقام، أو رسائل وغير ذلك، أما في غير هذه الظروف فلا بد من إطفاء أجهزتهم وحفظها في مكان بعيد عنهم، أو أخذ الشريحة (السيم كارت) منها وإنهاء موضوعها إلى نهاية أيام الدراسة. وفي كل الأحوال إذا اضطرت الأهل أن يفتنوا لأحد أولادهم جهاز موبايل فإني اقترح عليهم اقتناء جهاز لا يحوي تقنية (البلوتوث)، ولا (الكاميرا) و (الاستوديو)، وأن تكون قدرته التخزينية محدودة، والعمل على أن يكون استخدامهم للجهاز فقط عند خروجهم إلى جهة ما، وحاجة الأسرة للمتابعة معه، وليس اصطحابه معه في كل حين، وحسناً تفعل إدارات المدارس من منع اصطحاب الطلاب له أثناء الدوام.

فقد احتوت الأجهزة الحديثة على ألعاب مشوقة، وأصبح الأولاد لا يفارقونها إلا عند النوم، ولا يكاد ينتهي من مجموعة إلا ويمكنه إضافة مجموعة أخرى، ناهيك عن أنها في غياب عن عين الرقيب، فقد تتضمن شيئاً من المخالفات العقائدية، أو تمجيد العنف والاعتداء على الآخرين، أو إشارة الفزع والرعب، أو تزيين الغري والاختلاط، ونحو ذلك من المنكرات. ولا بد من السؤال هنا، هل لوجود الهاتف الجوال في أيدي الأطفال ثمار إيجابية ؟!

الجواب، لا شك أن هناك شيئاً من الإيجابيات، لكنها تختص بحالات دون أخرى، فهي بحسب حاجة الأبناء له، وبحسب ظروف الأسرة وأماكن مدارس أولادهم أو قضاء حاجياتهم، وإن كان هذا قد انحسر نوعاً ما لتحسن الوضع الأمني في البلد عموماً، ولا ننسى أن جهاز الموبايل ينهي الكثير من حالات

الزوج والزوجة والأبناء والبنات، وكذلك الموظف والعامل، والغني والفقير. ومن أجل التواصل بين الأولاد وأولياء الأمور كان هو السبب الرئيس لتأمين الهاتف الجوال بأيديهم، في حين أن هذا التواصل يكاد لا يتجاوز (٥%) من زمن استخدامهم لهذا الجهاز، وإن الانشغال بما فيه من مقاطع أو ألعاب، والتكلم مع شخصيات أخرى من ذوي القربى، أو زملاء الدراسة، أو الأصدقاء المجاورين، وتبادل الرسائل والصور والمقاطع المرئية، والتنافس في الألعاب، قد احتل النسبة الباقية من الوقت.

وهو الشغل الشاغل لأولادنا، ترى واحدهم قد أسقط نظره متحنياً على شاشته الصغيرة يقلب فيه من مقطع لآخر ومن لعبة لأخرى ولا يكون لديه وقت للتنمية المواهب والقراءة مثلاً بل يصرف جل وقته للعب فيه والتعرف على جديده وهدر الوقت وضياعه فيما لا فائدة منه،



أصبح الهاتف (الموبايل) ضرورة من ضرورات الحياة، بل صار يعدّه البعض مكملاً للإنسان ولا يمكن تصور الحياة بدونه، فتجد الكل يحمل واحداً على الأقل.

### الحلقة (٢١)

### إرشادات هامة لكل ربة منزل

عزيزتي ربة المنزل نقدم لك في هذه الحلقة والتي تتبعها حلقات أخرى هذه المجموعة المتميزة من النصائح والإرشادات السريعة والمعلومات المهمة والمفيدة للجميع في حياتنا اليومية عن اللحوم وكيفية طهيها، ولتعلم أن تناول اللحوم الحمراء بكثرة يؤدي إلى الشيخوخة المبكرة.

- ♦ تناول اللحوم مع الخضروات الطازجة والسلطة الخضراء أو مع الليمون أو البقدونس يساعد على امتصاص حديد اللحوم ويقلل امتصاص بعض الدهون الضارة بالشرابيين.
- ♦ إن ألياف الخضروات الطازجة تعمل على امتصاص المواد السامة الناتجة عن هضم اللحوم مما يحمي قولون الجسم من تأثيراتها الضارة لذلك يُنصح الإكثار من أكلها.
- ♦ اللحوم التي تؤكل مسلوقة يجب أن يتم سلقها في كمية قليلة من المياه.
- ♦ ضعي قطرات من الخل على اللحوم قبل طهيها لأنه يعمل على تفتيت خلايا اللحوم فيسهل مضغها وامتصاص قيمتها الغذائية.
- ♦ استعملي زيت الزيتون أو الذرة فهو من أخف الزيوت ولا تترك رائحة عند التحميص والتحمير.
- ♦ لتقليل نسبة الدهون والوقاية من الكوليسترول تخلصي من الدهون الموجودة بين أنسجة اللحوم وجلود الطيور.





قال عمرو بن دينار: دخل الحسين عليه السلام على أسماء بن زيد وهو مريض، وهو يقول: والله، فقال له الحسين عليه السلام: وما فعلك يا أخي؟ قال: نبي صمصم صمص وهو سستون ألف درهم فقال الحسين: هو علي قال: إلي اختسني إن أموت، فقال الحسين: لن نموت حتى اقتضينا منك، قال: فقضاها قبل موته.

وكان عليه السلام يقول: شر خصال الملوك: الجبن من الأعداء، والقسوة على الضعفاء والبخل عند الإعطاء.

## موقف الحسين (عليه السلام)

### من معاوية وتحركاته

النبى في فضله، فقد جاء في المجلد الثاني من ضحى الإسلام لأحمد أمين ان خالد بن عبد الله القسري طلب من الزهري: ان سيرة النبي يمر بها الكثير من سيرة علي ومواقفه الخالدة في خدمة الإسلام فما أصنع بهذا النوع من المرويات؟ فلم يأت له بتدوين شيء يشير إلى فضل علي وتمجيده إلا إذا تضمن فدحا أو ذمًا. ومن تلك الألوان التي اقرتها تلك المدرسة ما يرجع إلى تمجيد بني أمية وبلاد الشام وما إلى ذلك مما يتعلق بعثمان بن عفان ومعاوية بن هند واعطائهما صفات القديسين كالذي رواه أبو هريرة عن النبي (ص) انه قال: ان الله إثنى على وصيه ثلاثة انا وجبرائيل ومعاوية، وأنه قال: اذا لقيتم بعدي اختلافاً فعليكم بالأمين عثمان بن عفان.

ومن تلك المرويات ما يرجع إلى تخدير المسلمين عن الثورة والتحرك ضد الحاكمين مهما بالغوا في الجور والظلم وان مقاومتهم لإستبدانهم بغيرهم حتى ولو كان البديل من أعدائهم وأحرصهم على مصالح المسلمين وعلى مسيرة الإسلام لا يقرها الإسلام.

فمن ذلك ما رواه اصحاب الصحاح عن النبي (ص) انه كان يقول: من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه فان من فارق الجماعة شبراً ومات مات ميتة جاهلية، وأنه كان يقول: ستكون بعدي هنات وهنات فمن اراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جمع قاضيوه بالسيف كائنا من كان ومن خرج على إمام زمانه فاقتلوه إلى غير ذلك مما رواه البخاري في صحيحه وغيره من محدثي السنة في مجاميعهم.

عن كتاب (من وحي الثورة الحسينية) لمؤلفه هاشم معروف الحسني

والقصاصيين وعلى رأس هذه المدرسة أبو هريرة وكعب الاحبار وسمره بن جندب وغيرهم ممن استخدموهم لصنع الأحاديث وافترزت مصانعهم ألواناً من الأحاديث نسبت إلى النبي (ص) افتراءً وبهتاناً، ومن ابرزها وأرضها لمعاوية والحزب الأموي ما كان يتضمن القدح في علي وآل علي.

لقد بذل معاوية ما يعادل نصف المليون من الدراهم لسمره بن جندب ليروي له عن الرسول ان الأية (ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا واذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل) نزلت في علي بن ابي طالب، وان الأية (ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضات الله) نزلت في قاتله عبد الرحمن بن ملجم فرؤى له ما اراد إلى كثير من أمثال ذلك حتى اصبح تسخير المحدثين لهذه الغاية من السنن المتبعة عند من جاء بعده من الأمويين والعباسيين.

فقد جاء عن هشام بن الحكم انه طلب من شهاب الزهري أو غيره من الرواة ان يروي له عن الرسول ان الأية (والذي تولى كبره له عذاب أليم) نزلت في علي بن ابي طالب فرؤى له ما اراد وعندما أوعز الحاكمون لأنصارهم بتدوين الحديث دونوا جميع هذه الأنواع من المخترعات ولم يأتوا لهم بتدوين ما جاء عن

تحركاتهم المعادية للإسلام وبقي وحيداً في ساحة الصراع مع معاوية وأجهزة حكمه الإرهابي المستبد الذي اراد للأمة ان تتحول عن اهدافها وللإسلام ان ينحرف عن مسيرته وراهم كيف يحورون الإسلام ويزورون مبادئه الإنسانية التي جاء بها محمد بن عبدالله رحمة للعالمين، ورأى حملة التخدير على حساب الدين والكذب على رسول الله وكيف يبيع المسلم نفسه وحياته وحرية وكرامته بحفنة من الدراهم للحاكمين الظالمين ويرضى بحياته على ما فيها من نكد وقسوة وحرمان.

لقد رأى كل ذلك وكان القلق يستبد به والألم يحز نفسه وقلبه لمصير الرسالة والإنسانية في ظل هذا التحول الخطير الذي كان الأمويون يعملون على تعميقه واستئصال الشخصية الإسلامية ليطمئن الحاكمون ان تصرفاتهم لن تثير أي استنكار لدى الجماهير ويختفي من ضمائرهم الشعور بالإثم الذي يدفع المسلم إلى الثورة على الظلم والظالمين.

لقد استخدم الأمويون لإستئصال الروح الإسلامية و الشخصية الإنسانية إلى الأضغاث وجميع الأموال وجميع وسائل الإرهاب، مدرسة الرواة والمحدثين

لقد اتخذ معاوية وغيره من الحاكمين الأمويين من الإسلام طلاء خفيفاً يسترون به نزعاتهم الجاهلية التي كانوا يعملون لإحيائها وتحوير الإسلام إلى مؤسسة تخدم مصالحهم وأهواءهم وكان المجتمع الإسلامي يتململ تحت وطأة الظلم والاضطهاد الذي عبرت عنه مواقف حجر بن عدي وعمرو بن الحمق الخزازي واصحابهما الذين قاوموا ظلم معاوية وانصاره ولكن تلك المقاومة لم تأخذ مداها ولم تضع حداً لتصرفات الحاكمين وجورهم بل سرعان ما كانت تهدم أو تموت في مهدها عندما يلاحق أولئك الجزائرون ثلاثهما يقتلهم أو زوجهم في السجون والاعتقالات بدون ان يحرك المجتمع ساكناً، واذا تحرك انسان اغدقوا عليه الأموال وأغروه بالوعود كما حدث لمالك بن هبيرة السكوتي الذي غضب لمصرع حجر ابن عدي واصحابه وراح يستعد للثورة ولما علم بتحركه معاوية ارسل إليه مائة ألف درهم فأخذها وطابت نفسه.

لقد عاصر الحسين (ع) جميع تلك التحركات التي قام بها الأمويون والحاقدون على الإسلام ومبادئه الإنسانية العادلة، لقد عاصرها منذ ان نشأت مع أبيه وأخيه واصحابهما الكرام، وما هو بعد استشهاده أخيه بجنود العسل التي أعدها معاوية لكل من كان يخشى منه على دولته وأمويته، يقف وحيداً في وجه معاوية وأجهزة حكمه الإرهابي، ويرى بعينه أولئك الصفقة بقتية السيف من شيعه أبيه وأخيه يساقون أفواجا إلى الجلايين والجزائرين في مرج عسراء وقصر الخضراء، ويرى منهج معاوية وحواشيه الذي اعتمده للوصول بالأمة إلى هذا المصير الكالج وكيف يطاردون ويضطهدون العشرات والمئات من المسلمين عندما يتكبرون ظلماً وعدواناً على القيم والمقدسات وكرامة الإنسان.

لقد عاصر مع أبيه وأخيه جميع



# دلائل الخلافة الإسلامية

## في إثبات ولاية أمير المؤمنين من الكتاب والسنة

### آية الولاية

عباس فاضل عباس الداهمي

قال البارئ عز وجل في كتابه العزيز  
[إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
وَهُمْ رَاكِعُونَ] المائدة : ٥٥ .

وهذه الآية المباركة تصرح وتعلن أن علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) ولي كما صرح بذلك الرسول الأعظم ( صلى الله عليه وآله وسلم ) بعد ذلك في حجة الوداع قائلاً : ( من كنت مولاه فهذا علي مولاه ) وقد نقل لنا المحدثون والمفسرون وأرباب التاريخ وأهل السير عن الصحابة الكرام مثل جابر بن عبد الله الأنصاري وعمار بن ياسر وأبو رافع وعبيدة بن ربيعة وعباد بن ربيعة وقيس بن ربيعة وعتبة بن الحكم وغيرهم الكثير من أن الآية إنما أنزلت في شأن علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) وقد اتفقوا على المضمون وأن اختلفوا في اللفظ، وملخص ما ذكروا أن علياً ( عليه السلام ) كان يصلي في المسجد إذ دخل سائل وسأل الناس المساعدة فلم يجبه أحد وكان علي ( عليه السلام ) راعياً فأشار إلى السائل بإصبعه أن خذ فأخرج السائل الخاتم من يد علي ( عليه السلام ) فنزلت الآية المباركة ومن هؤلاء الأعلام الذين ذكروا موضوع السائل وقصة التصديق بالخاتم ونزول الآية بحق علي ( عليه السلام ) منهم الطبري في تفسيره الكبير ج٦ ص٢٤٣ والواحدي في

أسباب النزول ص١٨٦ والسيوطي في الدر المنثور ج٢ ص٩٢ والخضر الرازي في تهذيب التفسير ج٦ ص٧١٧ ، ومصادر أخرى . ويقول السبط بن الجوزي في كتابه تذكرة الخواص ص١٠ بإسناده عن حسان بن ثابت أنشد أبياتا يذكر فيها أمير المؤمنين وقصة التصديق بخاتمه وهو راعع ونزول آية الولاية في ذلك بقوله :  
أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي  
وكل بطيء في الهدى ومسارع  
أيذهب مديحك المجير ضائعا  
وما المدح في ذات الإله بضائع  
فأنت الذي أعطيت إذ أنت راعع  
فذلك نفوس القوم يا خير راعع  
بخاتمك الميمون يا خير سيد  
ويا خير شار ثم يا خير بايع  
فأنزل فيك الله خير ولاية  
فأثبتها في محكمات الشرائع  
ويقول الطبرسي في تفسيره مجمع البيان ج٣ ص٣٢٤ عندما يمر بهذه الآية فيذكر حديث مرفوعاً عن أبي ذر قوله : سمعت رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) بهاتين وإلا فصمتا ورأيت بهاتين وإلا عميتا يقول : علي قائد البررة وقائل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله أما إني صليت مع النبي ( صلى الله عليه وآله وسلم ) صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يجبه أحد فرفع السائل يده إلى السماء وقال اللهم شهد إني قد سألت في مسجد رسولك فلم يجبني أحد وكان

علي ( عليه السلام ) راعياً فأوما بخنصره اليمنى إليه وكان يتختم قاهبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره فرفع النبي ( صلى الله عليه وآله وسلم ) يده إلى السماء وقال اللهم إن أخي موسى سألني فقال ( رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي أشد به أزري وأشركه في أمري ) فأنزلت عليه قرآناً ( سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إليكما ) اللهم وأنسا محمد نبيك وصفيك اللهم فاشرح صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أشد به ظهري، قال أبو ذر فما استتم النبي ( صلى الله عليه وآله وسلم ) حتى نزل جبرائيل بالآية الكريمة [ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ ] .

## الزكاة تدفع الآفات الزراعية

وفي قصصهم عبرة

وعباسي فعجب قوام الملك من قصة الرجل العجيبة وشكره على ذلك .  
ولكن مع الأسف الشديد في وقتنا الحاضر الكثير منهم لم يؤدوا الحقوق الشرعية من زكاة وخمس، وإن الله تعالى جعل هذه الحقوق تسد رمق الفقراء ولو طبقت لما بقي فقير ومضمون الحديث القدسي ( إن المال مالى والأغنياء وكلائي والفقراء عيالي، فمن حرم عيالي من مالي أدخلته النار ولا أبالي ) .  
المصدر/ بتصريف من كتاب القصص العجيبة لشهيد المحراب العلامة الفاضل السيد عبد الحسين دستغيب ( رحمه الله )

وقابلت الرجل وقلت له إن قوام الملك يريد لقاءك فقال : ليس لدي عمل عند قوام فإن كانت به حاجة إلي فعليه أن يأتي لمقابلتي لكننا وبعد الرجاء والإلحاح تمكنا من إحضاره إلى قوام الملك فسأله : هل الزراعة لك وهل أنت نثرت البذار؟  
فقال الرجل: نعم، فقال ما هو السبب الذي جعل الجراد يأكل جميع المحصولات والمناطق الزراعية المحيطة بأرضك بينما لم يمسس حتى غصناً واحداً في مزرعتك؟  
فقال الرجل: أولاً أنا لم أكل يوماً مال أحد حتى يأكل الجراد أموالى وثانياً إنني أخرج الزكاة في كل محصول أعطيه للمستحقين والضعفاء والباقي أخذه إلى داري

نقل جناب الحاج مراد خان حسن بأنه في إحدى السنين أصيبت مناطق محافظة فارس بأفة الجراد فآخروا قوام الملك بأن مزارعه قد قضى عليها الجراد فقال قوام الملك يجب علي أن أشاهدها بنفسي .  
فسرنا والمرحوم بنان الملك وعدد آخر من أهالي شيراز باتجاه مزارع قوام الملك ووجدنا عجباً حيث لم يبق حتى غصن واحد من الأشجار وخلال تجوالنا شاهدنا قطعة من الأرض الزراعية تقع في وسط أملاك قوام الملك لم يمسها الجراد أبداً وبقيت خضراء وبكامل محصولها .  
فقال قوام الملك: من بذر هنا ومن زرع الأرض ومن صاحبها، فقال أريد رؤيته وكلفني بإحضاره إليه، فذهبت



## من هو الشاعر

المعيق بالمحيطات والأشياء...  
وعلى العكس تماماً للشعر الأداة  
الشعري ذا اللطافة وبقوة لا تأتي  
إلا بالانفعال القوي والصدق الفني  
في التعبير والحقيقة إن التفرقة  
بين الشعر والنظم ليس صعباً كما  
إن الاختلاف بين المفاهيم ليس  
على درجة كبيرة من الخطورة فإذا  
بقي على الساحة من يعني بأي  
من المفهومين فإن مدلولاتهما  
ستبقى تحمل معنى خلو النظم من  
الإحساس وخلو الشعر من الرثابة  
وفي هذا يصبح الشاعر معروفاً  
ويصبح من السهل أن نعرف من هو  
الشاعر ومن هو الناظم.

الشعر بحر متلاطم رهيب تعبر  
الأمواج عن صخبته وانفعالاته وهو  
فن ليس له تعريف شامل يوطئه  
ويحدد أبعاده ولأن الشاعر هو الذي  
يقف وراء وجود الشعر فإن مفهوم  
هذه الكلمة قد أدى إلى إساءة فهم  
صاحبها  
وهذه الخاطرة لتتجسد حول محاولة  
التفريق بين الشاعر الحقيقي  
والناظم وإذا كانت هذه الكلمات دعوة  
صريحة إلى أن يأخذ الأدباء والنقاد  
الأمر بجديّة أكبر.  
النظم يعني الأداء الميكانيكي  
المنظم وهو برتابته يخلو نسبياً  
من العاطفة المتأججة والإحساس

## فضائية كربلاء

عبد الرضا حسين مجبل

يموج الهدى بين الأثير محلقاً  
ليرسل باسم السبط صوتاً مبشراً  
نتأج تولي الأكرمون برامجاً  
فطوبى لمن يسعى ليحبي أمرهم  
وعنوانها من كربلاء نسيجه  
وها هو مجد يرتوي بنشيدها  
وتهفو لها كل النفوس بلهفة  
لها فتية قد عاهدوا السبط همة  
تراهم بإخلاص تسابقوا للذرى  
نهارهمو في ليلهم متواصل  
فإن أنت في أقصى البقاع تجد بها  
فأرخ (وهذا المجد يبقى مشاعلاً

ليرسل بثأ قد سما وتأنقا  
فضائية منه شذاها نعبقا  
فأشرق في أفق العقيدة منلقا  
ويمتد زهواً نبعهم متدفقا  
وانعم باسم من اصوله قد رقا  
ترددتها بين القلوب توتقا  
وتحضرها شوق المتيم باللقا  
وعزمهمو فيه التوثب قد سقا  
وكل بأقباس الهداة تعلقا  
كنحل سعى نحو العلى متوقفا  
زيارة ملهوف بقرب توفقا  
ويزهو كطود جاز أروقة التقى

١١٣+٧٨+١١٣+٤٤٢+٣٤+٣٩+١١=١٤٣٠ هـ

## أنين الجراح

د. فريد جاسم محمد

شكواي زلزلت السماء تكلم  
فكري إذا ما راودته طيوفكم  
تهفو النفوس إذا ذكرتم عندها  
يا سيدي لكم القوافي أسرجت  
وخيال فكري قد جمعت شتاته  
ودموع عيني فارقت وجناتها  
والرأس قد أرخيته مستعبراً  
هي قبة دهرها وقفت إزاءها  
يا روضة كل المشاعر نحوها  
ودخلت عن كتفي الهموم تساقطت  
وغلت دمائي كلما ذكر الجوى  
ولهفت للسجاد ينظر نحوهم  
وبكيت للحوراء تدمى حرة  
كم درة في الطف تضرب بالعصا  
لله ذك كم حملت من الآسى  
كم طال ليلى والسهاد رفيقه  
ووقفت للنجوى أنادي جمعهم  
واضضت دمعاتي ذكرت صفارهم  
طاقت بي الصور الحزينة كلها  
ما أظهر الجسد المسجى في الضلا  
وزواكي الأرواح تصعد للسماء  
أطفالهم ظلمت بظقد حبيها  
يا ظالما ماذا فعلت بكربلاء  
شلت يد الباغين حين تجاوزت  
ساءت نفسي كم يطول عذابها  
بجوار آل البيت يملؤني العطا  
هطلت دموع للضراق تضمتنا  
أحسين كم شابت برأسي شعرة  
ونساء قافيتي اليك سنامه  
من يسمع الشكوى ومن يتكلم

## صلاة

واقف الجلبي

يصلي الملاك على معصمي فيمنته بالسموات  
لأن الحقيقة ضاعت علينا فصار الموحّد كالصخر  
وصارت عقايد فجر الآباة رمالاً بماوعونها  
سأتلو صلاتي وأرمي زكاة  
بحجم السيوف على مقبض من نسيم الحياة  
ليخرج من قاعها المظلم  
وليدا لنا يشبه الخالدين على خده نقطة من  
وفي كفه قطعة من حياة...  
يقذي نداها ويحذر منها ويصفي اليها  
على من نصلي أبا التائرين  
على جدك المصطفى الأكرم  
على من تحدى ظلام العناد فجاءت رسالته كالصبر  
تغطي توابيت أرض السواد ليخرج يوسف من معصمي  
ويضحك أيوب بعد الشقاء ويقرا موسى حروف السماء  
ليصعد هارون للأنجم ويرقع عيسى صليب الحسين  
وتبكي الزهور وتخرج لاطمة للخدود... تعزي أباها على فقده  
فمن جاء بعد... يعزي البتول على مريم...  
أتبكي وعلمك إن الحسين ضياء يغطي سناه الضياء  
ولكنك تبكي لأن الخطيئة حطت على جبهة من شقاء  
كان الرحاب تجر الركاب ليرمح مهر بغير لجام  
نصلي كناعور ماء جفيف وساحله قبله من عظام  
أتونا لأن الغمام السحيق يموت من الجوع حد الهيام  
فماعوننا صهوة من أديم تلونها بقعة من مهابت  
خيول وغيم وجوع وخوف وموت وتور يشق الموت  
تعبنا من النوم خوف الضياء على فاقد من نعيم البصر  
فحسنا ومن فوقنا الذكريات تمر فنقتصر خلف الصور  
الى من أشكّي نجيع الأدب وساستنا من طفاة العرب  
خذوني وفكوا قيود العراق فضضة صوتي جنون الذهب  
فلا بيت ياوي طريد الحسين ولاسقف يضني بقاة العطب  
دعاء على الناكتين الصغار ومن يمرقون لحد العطب  
إذا ما لتراب أقام الأذان توضع سف النخيل القصب  
حسين أتدري بأن الحسين ما عاد يصغي لصوت النداء  
أتدري لماذا الفرات شحج وفي دجلة الخير ماتت مياه  
فمن فرط ما أرخصا من دموع تأخا على الموت طول الحياة





## ومضات

## صفوف الشياطين

الشيخ حبيب الكاظمي

إن مثل من يريد فتح مهادين العبودية للحق، كمثل من يريد أن يقتحم صفاً متراساً من الشياطين برونه ولا يراهم، فالحصل الوحيد في هذا الموقف الرهيب هو أن ( يُشهر ) سلاحه، بما يفهم منه أنه صادق في المواجهة، ثم ( يقتحم ) الميدان عاملاً بقاعدة: [ إذا هبت أمراً فقع فيه، فإن شدة توقيه شر مما أنت فيه ].. ثم ( ينتظر ) بعد ذلك كله جنود الملائكة المسمومين، تحيط به من كل حذب وصوب، وكيف تستطيع الشياطين صبراً، أمام جنود الرحمن الموكلة بالنصر والفتح.. والمهم في هذا النصر، هي مواصلة السير بعد اقتحام السد، والا فإن التباطؤ والركون إلى النصر الأول، مما قد يوجب اجتماع فلول الشياطين المنهزمة لاسترداد الهزيمة، كما حصل في هزيمة أحد بعد فتح بدر.

## فعلام الهم إذن؟!

رأى إبراهيم بن أدهم رجلاً مهموماً فقال له: أيها الرجل إني أسألك عن ثلاث تجيبني قال الرجل: نعم.  
 فقال له إبراهيم بن أدهم: أيجزي في هذا الكون شيء لا يريده الله؟  
 قال: كلا

قال إبراهيم: أفينقص من رزقي شيء قدره الله لك؟ قال: لا

قال إبراهيم: أفينقص من اجلك لحظة كتبها الله في الحياة؟ قال: كلا  
 فقال له إبراهيم بن أدهم: فعلام الهم إذن؟

## الرزق و الأجل

سئل أحد الزهاد عن سر زهده في الدنيا فقال:

إن السر يكمن في أربعة أشياء... علمت أن عملي لا يقوم به غيري فاشتغلت به.

وعلمت أن رزقي لا يذهب إلى غيري فاطمأن قلبي.

وعلمت أن الله مطلع علي فاستحييت أن يراني على معصية.

وعلمت أن الموت ينتظرني فاعدت الزاد للقاء ربي.

## سارق الحصاة وقصة القطاة ..

رزاق عبد الحسين البرقي

وإذا بسرب من طيور القطا فقال لها أيتها القطاة اشهدي لي أنه يقتلني ظمناً، فلم أمهله حتى علوته بالسيف وقتلته !! فلما سمع الملك ذلك قال: نعم، لقد شهدت له القطاة، يا جلاء.. عليك بالنطع والسيف، فاجلس الرجل على النطع وضرب رأسه.. نعم.. كل شيء.. سيشهد وينطق بالحق ولا شك في ذلك، لقوله تعالى ( ... فأثوا أنطقنا الذي أنطق كل شيء )، حتى الحصاة.

فأقول: إن عاجلاً أو آجلاً ستشهد الحصاة  
 كما مضى في غابر إذ شهدت قطاة !!  
 إن في هذه القصة من الحكمة ما لو أخذنا منها لاستقامت الكثير من أمورنا فلا يدفعنا الجشع وحب الثراء غير المشروع إلى تغييب معايير الحلال والحرام والحق والباطل وما لنا وما ليس لنا، ولا ندع أهواءنا نتغلب على عقولنا وتتحايل على ضمائرنا فتروضها شيئاً فشيئاً فلا تبقى منها وإزماً حتى تميتهما، لنجد أنفسنا بعد أن نبغ من والعمر عتياً أو يبادرنا الأجل فجأة ونحن نتقلب من معصية إلى أخرى، ثم ننظر إلى ما قدمنا وما أحرنا، وهل ما قدمنا كان خيراً لأنفسنا هي أولادنا وأحرانا، أو إن ما تركناه وراء ظهورنا سيكون حسرة لنا ووزراً لقبلاً علينا ؟ وقد فات الأوان فلا سبيل لإبراء ذمتنا والتحلل من تبعات ما اقترفناه وإصلاح ما أفسدنا بأيدينا، فكيف إذا كان الخصماء هم الملايين من أبناء الشعب؟ وقد ذهبت اللذات وبقيت التبعات)!!

لقد ذكرني (سارق الحصى) هذا بقصة طائر القطا، فلنتأمل..  
 دُعي رجل إلى وليمة أقامها أحد الملوك لحاشيته ووجهاء مملكته، فلما بسعت المائدة أمام المدعوين سأل الرجل عن الطيور المشوية وكانت من بين أصناف الطعام فأخبره الجالس إلى جانبه: إنها طيور القطا فضحك (صاحبنا) ملء شديقه، فلمحه الملك وسأله عن سبب ضحكك فقال:

لقد تذكرت قصة قديمة خاطرت على بالي الآن فأمره الملك أن يخبره بها فقال الرجل إنها ليست بمهمة يا جلالة الملك، فأصر عليه الملك لبيانها فقال: رأيت القطا على المائدة فتذكرت رجلاً أشهد قطاة على قتله، فقال له

الملك: وكيف كان ذلك؟ فقال الرجل: في أيام شبابي كنت قاطع طريق وذات يوم وجدت رجلاً اعزلاً في الصحراء فسلبته كل ما عنده ثم عزمته على قتله لأتخلص منه ولم التف إلى توسله لي بتركه، ولما رأى إصراري على قتله نظر يئساً ويسرة



حدثني شخص كان يعمل مع أحد المقاولين، أنه أخبر (استاذة) يوماً بأن كمية الحصى الموجود في موقع العمل لا تكفي لإنجاز العمل وكميته تقل كثيراً عن النسبة المطلوبة، فأمره بالعمل بما موجود ولا يوقف العمل (اشتغل واسكت)!!

## مكان الصلاة

سامي جواد كاظم



الحرم وذلك لتسهيل الدخول والخروج من وإلى الحرم مع سهولة التجوال في الصحن .  
 وأكثر من حالة تحصل مثل هكذا تجاوزات مما تتطلب تدخل المنتسب ومنع الزائر من الصلاة في هذه الاماكن وفي بعض الاحيان يتقبلها الزائر او الزائرة ولكن في احيان اخرى يرفض الزائر المنع ويمتعش من المنتسب.

كلنا يعلم بوجود الصلاة ولا تسامح مع من يتركها او يتهاون فيها ومن شروط صحتها عدة متطلبات اهم نقطة تعيننا هي الصلاة في الطرقات حيث لا يجوز ذلك باجماع فقهاتنا .  
 وهنا نلاحظ اكثر من زائر او زائرة يختار مكان مرور الزائرين داخل المجالات المخصصة للمسير من خلال الحواجز التي وضعها المنتسبون داخل وخارج



# انظر اخي المؤمن من تعبد ا

قال رسول (صل الله عليه وآله وسلم):  
 قالت الخواريون لعيسى: يا روح الله  
 من نحاس؟ قال من يتكلم الله رؤيته  
 ويريد في علمكم ويرغبكم في الآخرة  
 صفة.  
 ما اعلمها من كالمات لترسم لنا طريق  
 الطير في كل زمان ومكان وخصوصا في  
 هذا الزمان الذي عمقت به مسيل الحق  
 فيها احبة رسول الله (صل الله عليه وآله  
 وسلم) الله الله في من تحيا لسون وانظروا  
 الى من يتولون وينطقون وانظروا ان  
 المحالين مستازين ومنا اجوزنا اليوم  
 لمجالس الاطهار. ولكن مع الاستيف  
 السعيد ترى اليوم انفسنا قد غفلنا  
 من ذلك لنا خذنا المسائله كل ما خذ

وخصوصا عندما تتصور نحن وانظروا  
 مستاذنا ورجالنا وامثالنا وخصوصا ادم  
 قسوات الباطل ترى منا يعبدنا عن الله  
 ونسمع ما يعقلنا عبدة للشيطان  
 ويري منا ان تعي قول رسول الله (صلى  
 الله عليه وآله وسلم): من استمع الى  
 نسيه فقد عبده فان كان ينطق عن الشيطان  
 فقد عبده الله وان كان ينطق عن الشيطان  
 فقد عبده الشيطان. فانظر اخي المؤمن  
 والى بيتك ومن يخلصك الى ما نسمع  
 وما تشاهد من الفضائيات فانت نسمع  
 مسؤول في غد. وانظر هل تذكرك بالله  
 وبالاخرة ام انها تتركك الى الشيطان  
 وان كانت تتركك باهسي الصور! ومن  
 النسم ما يوافق بالفضل

## الشبائك الجديدة موضع استشهاد الامام الحسين (عليه السلام)

